

دانيال

تدريب دانيال في بابل

أطابيهُم وخمر مشروبهم ويُعطيهم قَطَانِيَّ. ^{١٧} أما هؤلاء الفتيان الأربعة فأعطاهم الله معرفةً وعَقْلًا في كُلِّ كِتَابَةٍ وَحِكْمَةٍ، وكان دانيالُ فهميًا بكُلِّ الرَّوْيِ والأحلام. ^{١٨} وعند نهاية الأَيام التي قالَ المَلِكُ أنْ يُدْخِلُوهُمْ بَعْدَهَا، أتى بهم رَئِيسُ الخِصْيَانِ إِلَى أَمَامِ نَبُوخَدْنَصَّرَ، ^{١٩} وكَلَّمَهُم المَلِكُ فلم يوجِدْ بَيْنَهُمْ كَلِمَةً مِثْلَ دَانِيالَ وَحَنْنِيَا ومِيشائِيلَ وَعَزْرِيَا. فَوَقَفُوا أَمَامَ المَلِكِ. ^{٢٠} وفي كُلِّ أَمْرٍ حِكْمَةٍ فهم الذي سألَهُم عنهُ المَلِكُ وجَدَهُم أضعافٍ فوقَ كُلِّ المَجوسِ والسَّحرةِ الذينَ في كُلِّ مَمْلَكَتِهِ. ^{٢١} وكان دانيالُ إِلَى السَّنَةِ الأولى لِكورَشَ المَلِكِ.

حلم نبوخذنصر

^٢ وفي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِ نَبُوخَدْنَصَّرَ، حَلَمَ نَبُوخَدْنَصَّرُ أَحلامًا، فانزَعَجَتْ رُوحُهُ وطارَ عنهُ نَوْمُهُ. ^٢ فأمرَ المَلِكُ بأنْ يُسَدَّعِيَ المَجوسُ والسَّحرةُ والعَرافونَ والكلدانِيونَ لِيُخْبِرُوا المَلِكَ بِأحلامِهِ. فَاتُوا وَوَقَفُوا أَمَامَ المَلِكِ. ^٣ فقالَ لَهُمُ المَلِكُ: «قد حَلَمْتُ حُلْمًا وانزَعَجَتْ رُوحِي لِمَعْرِفَةِ الحُلْمِ». ^٤ فكَلَّمَ الكلدانِيونَ المَلِكَ بِالْأَرَامِيَّةِ: «عش أَيُّهَا المَلِكُ إِلَى الأَبَدِ. أَخْبِرْ عَيْبِدَكَ بِالْحُلْمِ فَنُبَيِّنَ تَعْبِيرَهُ». ^٥ فأجابَ المَلِكُ وقالَ للكلدانِيينَ: «قد خرجَ مِنِّي القَوْلُ: إنْ لم تُنبئوني بالحُلْمِ وتعبيرِهِ، تُصَيِّرُونَ إربًا إربًا وتُجْعَلُ بُيوتُكُمْ مَزبَلَةً. ^٦ وإنْ بَيَّسْتُمُ الحُلْمَ وتعبيرَهُ، تَنالونَ مِنْ قِبَلِي هدايا وحلاوينَ وإكرامًا عظيمًا. فَبَيِّنُوا لِي الحُلْمَ وتعبيرَهُ». ^٧ فأجابوا ثَانِيَةً وقالوا: «لِيُخْبِرِ المَلِكُ عَيْبِدَهُ بِالْحُلْمِ فَنُبَيِّنَ تَعْبِيرَهُ». ^٨ أجابَ المَلِكُ وقالَ: «إني أَعْلَمُ يَقِينًا أَنَّكُمْ تَكْتَسِبُونَ وَقْتًا، إذْ رَأَيْتُمْ أَنَّ القَوْلَ قد خرجَ مِنِّي ^٩ بأنَّهُ إنْ لم تُنبئوني بالحُلْمِ ففَضَّؤُكُمْ واحِدًا. لأنَّكُمْ قد اتَّفَقْتُمْ عَلَى كِلامٍ كَذِبٍ وفاسِدٍ لتتكلَّموا بِهِ قُدَّامِي إِلَى أنْ يَتَحَوَّلَ الوَقْتُ. فأخبروني بالحُلْمِ، فأَعْلَمُ أَنَّكُمْ تُبَيِّنُونَ لِي تَعْبِيرَهُ». ^{١٠} أجابَ الكلدانِيونَ قُدَّامَ المَلِكِ وقالوا: «ليس على الأرضِ إنسانٌ يستطيعُ أنْ يُبَيِّنَ أَمْرَ المَلِكِ. لذلكَ ليسَ مَلِكٌ عظيمٌ ذو سُلطانٍ

^١ في السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ مُلْكِ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا، ذَهَبَ نَبُوخَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى أورشليمَ وحاصَرَهَا. ^٢ وسَلَّمَ الرَّبُّ بِيَدِهِ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكَ يَهُودَا معَ بَعْضِ آتِيَةِ بَيْتِ اللهِ، فجاءَ بها إِلَى أرضِ شِنَعَارَ إِلَى بَيْتِ إلهِهِ، وأدخَلَ الآتِيَةَ إِلَى خِزانَةِ بَيْتِ إلهِهِ. ^٣ وأمرَ المَلِكُ أَشْفَنَزَ رَئِيسَ خِصْيَانِهِ بأنْ يُحْضِرَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنْ نَسْلِ المُلْكِ وَمِنْ الشُّرَفَاءِ، فُتِيانًا لا عَيْبَ فِيهِمْ، حَسَانَ المَنْظَرِ، حاذِقِينَ فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وعارِفِينَ مَعْرِفَةً وذَوِي فهمٍ بِالْعِلْمِ، والذينَ فِيهِمْ قُوَّةٌ عَلَى الوُقوفِ فِي قِصْرِ المَلِكِ، فَيَعْلَمُوهُمْ كِتَابَةَ الكلدانِيينَ ولسانَهُمْ. ^٤ وَعَيَّنَ لَهُمُ المَلِكُ وَظِيفَةً كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ مِنْ أَطْيَابِ المَلِكِ وَمِنْ خَمْرِ مَشْرُوبِهِ لِتَرْبِيَّتِهِمْ ثَلَاثَ سِنِينَ، وعندَ نِهَايَتِهَا يَقِفُونَ أَمَامَ المَلِكِ. ^٥ وكانَ بَيْنَهُمْ مِنْ بَنِي يَهُودَا: دَانِيالُ وَحَنْنِيَا ومِيشائِيلُ وَعَزْرِيَا. ^٦ فَجَعَلَ لَهُمُ رَئِيسُ الخِصْيَانِ أَسْمَاءَ، فَسَمَّى دَانِيالَ «بَلطَشاصَّرَ»، وَحَنْنِيَا «شَدْرَخَ»، ومِيشائِيلَ «مِيشَخَ»، وَعَزْرِيَا «عَبْدَنَعُو».

^٨ أما دانيالُ فَجَعَلَ فِي قَلْبِهِ أَنَّهُ لا يَتَنَجَّسُ بِأَطْيَابِ المَلِكِ ولا بِخَمْرِ مَشْرُوبِهِ، فَطَلَبَ مِنْ رَئِيسِ الخِصْيَانِ أنْ لا يَتَنَجَّسَ. ^٩ وأعطى اللهُ دانيالَ نِعْمَةً وَرَحْمَةً عندَ رَئِيسِ الخِصْيَانِ. ^{١٠} فقالَ رَئِيسُ الخِصْيَانِ لدانيالَ: «إني أَخافُ سَيِّدِي المَلِكَ الذي عَيَّنَ طَعَامَكُمْ وَشَرَابَكُمْ. فلماذا يَرَى وُجُوهَكُمْ أَهزَلَ مِنْ الفِتيانِ الذينَ مِنْ جِيلِكُمْ، فَتُدَيِّنُونَ رَأْسِي لِلْمَلِكِ؟» ^{١١} فقالَ دانيالُ لِرَئِيسِ السُّقَاةِ الذي ولَّاهُ رَئِيسُ الخِصْيَانِ عَلَى دَانِيالَ وَحَنْنِيَا ومِيشائِيلَ وَعَزْرِيَا: ^{١٢} «جَرِّبْ عَيْبِدَكَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. فليُعطونا القَطَانِيَّ لِنَأْكُلَ وَماءً لِنَشْرَبَ. ^{١٣} ولِنَظُنُّوا إِلَى مَنَاطِرِنَا أَمَامَكَ وَإِلَى مَنَاطِرِ الفِتيانِ الذينَ يَأْكُلُونَ مِنْ أَطْيَابِ المَلِكِ. ثُمَّ اصنَعْ بِعَيْبِدِكَ كما تَرَى». ^{١٤} فَسَمِعَ لَهُمُ هذا الكِلامَ وَجَرَّبَهُمْ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. ^{١٥} وعندَ نِهَايَةِ العَشْرَةِ الأَيَّامِ ظَهَرَتْ مَنَاطِرُهُمْ أَحْسَنَ وَأَسْمَنَ لِحْمًا مِنْ كُلِّ الفِتيانِ الأَكِلِينَ مِنْ أَطْيَابِ المَلِكِ. ^{١٦} فكانَ رَئِيسُ السُّقَاةِ يَرْفَعُ

يكونُ في الأيامِ الأخيرةِ. حُلْمُكَ ورؤيا رأسِكَ على فراشِكَ هو هذا: ^{٢٩} أنت يا أيُّها المَلِكُ أفكارُكَ على فراشِكَ صعدت إلى ما يكونُ من بعدِ هذا، وكاشفُ الأسرارِ يُعَرِّفُكَ بما يكونُ. ^{٣٠} أمّا أنا فلم يُكشِفْ لي هذا السرُّ لحِكْمَةٍ في أكثرَ من كلِّ الأحياءِ، ولكن لكي يُعَرِّفَ المَلِكُ بالتَّعبيرِ، ولكي تعلمَ أفكارَ قلبِكَ.

^{٣١} «أنت أيُّها المَلِكُ كُنتَ تنظُرُ وإذا بتمثالٍ عظيمٍ. هذا التَّمثالُ العظيمُ البهِيُّ جدًّا وقفَ قبالتك، ومنظرُهُ هائلٌ». ^{٣٢} رأسُ هذا التَّمثالِ من ذهبٍ جيِّدٍ. صدرُهُ وذراعاهُ من فضةٍ. بطنُهُ وفخذهُ من نحاسٍ. ^{٣٣} ساقاهُ من حديدٍ. قدماهُ بعضُهُما من حديدٍ والبعضُ من خَرْفٍ. ^{٣٤} كُنتَ تنظُرُ إلى أن قطعَ حجرٌ بعيرَ يَدَينِ، فضربَ التَّمثالَ على قدميه اللَّتينِ من حديدٍ وخَرْفٍ فسحقَهُما. ^{٣٥} فانسحقَ حينئذٍ الحديدُ والخَرْفُ والنحاسُ والفضةُ والذهبُ معًا، وصارت كعصافَةِ البيدرِ في الصَّيفِ، فحملتها الرِّيحُ فلم يوجد لها مكانٌ. أمّا الحجرُ الذي ضربَ التَّمثالَ فصارَ جبلًا كبيرًا وملاً الأرضَ كلها. ^{٣٦} هذا هو الحُلْمُ. فنُخبرُ بتعبيره قدامَ المَلِكِ.

^{٣٧} «أنت أيُّها المَلِكُ مَلِكٌ مُلوكٌ، لأنَّ إلهَ السماواتِ أعطاك مملكةً واقيدارًا وسلطانًا وفخرًا. ^{٣٨} وحيثما يسكنُ بنو البَشَرِ ووحوشُ البرِّ وطيورُ السماءِ دفعَها ليدك وسلطك عليها جميعها. فانت هذا الرأسُ من ذهبٍ. ^{٣٩} وبعذك تقومُ مملكةٌ أُخرى أصغرُ منك ومملكةٌ ثالثةٌ أُخرى من نحاسٍ فتسلطُ على كلِّ الأرضِ. ^{٤٠} وتكونُ مملكةٌ رابعةٌ صلبةٌ كالحديدِ، لأنَّ الحديدَ يدقُّ ويسحقُ كلَّ شيءٍ. وكالحديدِ الذي يُكسَّرُ تسحقُ وتُكسَّرُ كلُّ هؤلاءِ. ^{٤١} وبما رأيتَ القدمينِ والأصابعِ بعضُها من خَرْفٍ والبعضُ من حديدٍ، فالمملكةُ تكونُ مُنقسِمةً، ويكونُ فيها قوَّةُ الحديدِ من حيثِ إنك رأيتَ الحديدَ مُختلِطًا بخَرْفِ الطِّينِ. ^{٤٢} وأصابعُ القدمينِ بعضُها من حديدٍ والبعضُ من خَرْفٍ، فبعضُ المملكةِ يكونُ قويًّا والبعضُ قصيًّا. ^{٤٣} وبما رأيتَ الحديدَ مُختلِطًا بخَرْفِ الطِّينِ، فإنَّهُم يَخْتَلِطُونَ بنسلِ الناسِ، ولكن لا يتلاصقُ هذا بذلك، كما أنَّ الحديدَ لا يَخْتَلِطُ بالخَرْفِ. ^{٤٤} وفي أيامِ هؤلاءِ المُلوكِ، يُقيمُ إلهُ السماواتِ مملكةً لن تفرِّضَ أبدًا، ومَلِكُها لا يُتركُ لشعبٍ آخرَ، وتسحقُ وتُفنى كلُّ هذهِ الممالكِ، وهي تثبتُ إلى الأبدِ. ^{٤٥} لأنَّك رأيتَ أنه قد

سألَ أمرًا مثلَ هذا من مَجوسِيٍّ أو ساحِرٍ أو كلدانيٍّ. ^{١١} والأمرُ الذي يطلبُهُ المَلِكُ عَسِرٌ، وليس آخرُ يُبينُهُ قدامَ المَلِكِ غيرَ الآلهةِ الذينَ ليستْ سُكنائهم مع البَشَرِ.

^{١٢} لأجلِ ذلكَ غَضِبَ المَلِكُ واغتاظَ جدًّا وأمرَ بإبادةِ كلِّ حُكَماءِ بابلٍ. ^{١٣} فخرجَ الأمرُ، وكانَ الحُكَماءُ يُقتلونَ. فطلبوا دانيالَ وأصحابه ليقتلوهُم. ^{١٤} حينئذٍ أجابَ دانيالُ بحِكْمَةٍ وعقلٍ لأريوخَ رئيسِ شُرطِ المَلِكِ الذي خرجَ ليقتلَ حُكَماءَ بابلٍ، أجابَ وقالَ لأريوخَ قائدَ المَلِكِ: ^{١٥} «لماذا اشتدَّ الأمرُ من قِبَلِ المَلِكِ؟». حينئذٍ أخبرَ أريوخَ دانيالَ بالأمرِ. ^{١٦} فدخَلَ دانيالُ وطلبَ منَ المَلِكِ أن يعطيه وقتًا فيُبينُ للمَلِكِ التَّعبيرَ. ^{١٧} حينئذٍ مضى دانيالُ إلى بيتهِ، وأعلمَ حننيا وميشائيلَ وعزريا أصحابه بالأمرِ، ^{١٨} ليطلبوا المَراحِمَ من قِبَلِ إلهِ السماواتِ من جهةِ هذا السرِّ، لكي لا يهلكَ دانيالُ وأصحابه مع سائرِ حُكَماءِ بابلٍ.

^{١٩} حينئذٍ لدانيالُ كُشفَ السرِّ في رؤيا اللَّيلِ. فباركَ دانيالُ إلهَ السماواتِ. ^{٢٠} أجابَ دانيالُ وقالَ: «ليكنَ اسمُ اللهِ مباركًا من الأزلِ وإلى الأبدِ، لأنَّ له الحِكْمَةَ والجبروتَ. ^{٢١} وهو يُعَيِّرُ الأوقاتَ والأزمنةَ. يعزِلُ مُلوكًا ويُنصِبُ مُلوكًا. يعطي الحُكَماءَ حِكْمَةً، ويُعلمُ العارفينَ فهما. ^{٢٢} هو يكشفُ العمائقَ والأسرارَ. يعلمُ ما هو في الظُّلمةِ، وعندهُ يسكنُ التورُّ. ^{٢٣} إيتاك يا إلهَ آبائي أحمدُ، وأسبِّحُ الذي أعطاني الحِكْمَةَ والقوَّةَ وأعلمَني الآنَ ما طلبناه منك، لأنك أعلمتنا أمرَ المَلِكِ». ^{٢٤} فَمِنَ أجلِ ذلكَ دخلَ دانيالُ إلى أريوخَ الذي عيَّنه المَلِكُ لإبادةِ حُكَماءِ بابلٍ، مضى وقالَ له هكذا: «لا تُبدِ حُكَماءَ بابلٍ. أدخلني إلى قدامِ المَلِكِ فأبينَ للمَلِكِ التَّعبيرَ».

دانيال يفسر الحلم

^{٢٥} حينئذٍ دخلَ أريوخُ بدانيالَ إلى قدامِ المَلِكِ مُسرِّعًا وقالَ له هكذا: «قد وجدتُ رجلًا من بني سبي يهوذا الذي يُعَرِّفُ المَلِكِ بالتَّعبيرِ». ^{٢٦} أجابَ المَلِكُ وقالَ لدانيالَ، الذي اسمه بلطشاصَّرُ: «هل تستطيعُ أنتَ على أن تُعرِّفَني بالحلمِ الذي رأيتُ، وبتعبيره؟». ^{٢٧} أجابَ دانيالُ قدامَ المَلِكِ وقالَ: «السرُّ الذي طلبَهُ المَلِكُ لا تقدِرُ الحُكَماءُ ولا السَّحرةُ ولا المَجوسُ ولا المُنجِّمونَ على أن يُبينوه للمَلِكِ. ^{٢٨} لكن يوجدُ إلهٌ في السماواتِ كاشفُ الأسرارِ، وقد عَرَّفَ المَلِكَ نبوخذنصرَ ما

وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَرْفِ، يَخْرُ وَيَسْجُدُ لِتِمثالِ الذَّهَبِ. ^{١١} وَمَنْ لَا يَخْرُ وَيَسْجُدُ فَإِنَّهُ يُلْقَى فِي وَسْطِ أَتُونِ نارٍ مُتَّقِدَةٍ. ^{١٢} يَوْجَدُ رِجالٌ يَهُودٌ، الَّذِينَ وَكَلْتَهُمْ عَلَى أَعْمالِ وَلايَةِ بابل: شَدْرُخُ وَمِشِخُ وَعَبْدَنْغُو. هؤُلاءِ الرِّجالُ لَمْ يَجْعَلُوا لَكَ أَيُّها المَلِكُ اعْتِبارًا. آلِهَتُكَ لَا يَعْبُدُونَ، وَلِتِمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَ لَا يَسْجُدُونَ».

^{١٣} حِينئِذٍ أَمَرَ نَبُوخَدَنْصَرُ بَعْضَ وَغِيظٍ بِاحْضارِ شَدْرُخُ وَمِشِخُ وَعَبْدَنْغُو. فَاتَّوْا بِهِؤُلاءِ الرِّجالِ قُدَّامَ المَلِكِ. ^{١٤} فَأَجابَ نَبُوخَدَنْصَرُ وَقَالَ لَهُمْ: «تَعَمَّدًا يا شَدْرُخُ وَمِشِخُ وَعَبْدَنْغُو لَا تَعْبُدُونَ آلِهَتِي وَلَا تَسْجُدُونَ لِتِمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَ! ^{١٥} فَإِنْ كُنْتُمْ الآنَ مُسْتَعِدِّينَ عِنْدَما تَسْمَعُونَ صَوْتَ القَرْنِ وَالتَّايِ وَالْعَوْدِ وَالرِّبابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالمِزمارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ العَرْفِ إِلى أَنْ تَخْرُوا وَتَسْجُدُوا لِتِمثالِ الَّذِي عَمِلْتُهُ. وَإِنْ لَمْ تَسْجُدُوا ففِي تِلْكَ السَّاعَةِ تُلْقَوْنَ فِي وَسْطِ أَتُونِ النَّارِ المُتَّقِدَةِ. وَمَنْ هُوَ الإِلهُ الَّذِي يُفْقِدُكُمْ مِنْ يَدَيَّ؟» ^{١٦} فَأَجابَ شَدْرُخُ وَمِشِخُ وَعَبْدَنْغُو وَقالوا لِلْمَلِكِ: «يا نَبُوخَدَنْصَرُ، لَا يَلْزَمُنَا أَنْ نُجِيبَكَ عَن هَذا الأَمْرِ. ^{١٧} هُوَذا يَوْجَدُ إِلهنا الَّذِي نَعْبُدُهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْجِئَنَا مِنْ أَتُونِ النَّارِ المُتَّقِدَةِ، وَأَنْ يُنْقِذَنَا مِنْ يَدِكَ أَيُّها المَلِكُ. ^{١٨} وَإِلا فَلْيَكُنْ مَعْلومًا لَكَ أَيُّها المَلِكُ، أَنَّنَا لَا نَعْبُدُ آلِهَتِكَ وَلَا نَسْجُدُ لِتِمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَهُ».

^{١٩} حِينئِذٍ امْتِلاءً نَبُوخَدَنْصَرُ غَيْظًا وَتَغَيَّرَ مَنظَرُ وَجْهِهِ عَلَى شَدْرُخُ وَمِشِخُ وَعَبْدَنْغُو، فَأَجابَ وَأَمَرَ بِأَنْ يَحْمُوا الأَتُونَ سَبْعَةَ أَضْعافٍ أَكْثَرَ ممَّا كانَ مُعتادًا أَنْ يُحْمَى. ^{٢٠} وَأَمَرَ جَبابِرَةَ القَوَّةَ فِي جِيشِهِ بِأَنْ يُوثِقُوا شَدْرُخُ وَمِشِخُ وَعَبْدَنْغُو وَيُلْقُوهُمْ فِي أَتُونِ النَّارِ المُتَّقِدَةِ. ^{٢١} ثُمَّ أوثِقَ هؤُلاءِ الرِّجالِ فِي سِراويلِهِمْ وَأَقْمَصَتِهِمْ وَأَرْدَبَتِهِمْ وَلباسِهِمْ وَأَلْقوا فِي وَسْطِ أَتُونِ النَّارِ المُتَّقِدَةِ. ^{٢٢} وَمِنْ حَيْثُ إِنَّ كَلِمَةَ المَلِكِ شَدِيدَةٌ وَالأَتُونُ قَدِ حَمَى جَدًّا، فَتَلَّ لِهَيْبُ النَّارِ الرِّجالَ الَّذِينَ رَفَعُوا شَدْرُخُ وَمِشِخُ وَعَبْدَنْغُو. ^{٢٣} وَهؤُلاءِ الثَّلَاثَةُ الرِّجالِ، شَدْرُخُ وَمِشِخُ وَعَبْدَنْغُو، سَقَطُوا موثِقِينَ فِي وَسْطِ أَتُونِ النَّارِ المُتَّقِدَةِ.

^{٢٤} حِينئِذٍ تَحَيَّرَ نَبُوخَدَنْصَرُ المَلِكُ وَقامَ مُسرِعًا فَأَجابَ وَقَالَ لِمُشيرِيهِ: «أَلَمْ نَلِقَ ثَلَاثَةَ رِجالٍ موثِقِينَ فِي وَسْطِ النَّارِ؟». فَأَجابوا وَقالوا لِلْمَلِكِ: «صَحِيحٌ أَيُّها المَلِكُ». ^{٢٥} أَجابَ وَقَالَ: «ها أَنَا ناظِرٌ أربَعَةَ رِجالٍ مَحلولينَ يَتَمَشَّونَ فِي وَسْطِ النَّارِ وَما بِهِمْ

قُطِعَ حَجْرٌ مِنْ جَبَلٍ لَا بِيَدَيْنِ، فَسَحَقَ الحَدِيدَ وَالثَّحاسَ وَالعَرْفَ وَالفِصَّةَ وَالذَّهَبَ. اللهُ العَظيمُ قَدِ عَرَّفَ المَلِكَ ما سِياتِي بَعْدَ هَذا. الحُلْمُ حَقٌّ وَتعبيرُهُ يَقينٌ».

^{٢٦} حِينئِذٍ خَرَّ نَبُوخَدَنْصَرُ عَلَى وَجْهِهِ وَسَجَدَ لِدانيالَ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُقَدِّمُوا لَهُ تَقْدِيمَةً وَرِوايحَ سُروِرٍ. ^{٢٧} فَأَجابَ المَلِكُ دانيالَ وَقَالَ: «حَقًّا إِنَّ إِلَهَكُمْ إِلَهُ الأِلهَةِ وَرَبُّ المُلُوكِ وَكاشِفُ الأَسرارِ، إِذِ اسْتَطَعْتَ عَلَى كَشْفِ هَذا السَّرِّ». ^{٢٨} حِينئِذٍ عَظَّمَ المَلِكُ دانيالَ وَأَعْطاهُ عَطايا كَثيرَةً، وَسَلَّطَهُ عَلَى كُلِّ وَلايَةِ بابلَ وَجَعَلَهُ رَئيسَ الشَّحَنِ عَلَى جَميعِ حُكَماءِ بابلَ. ^{٢٩} فَطَلَّبَ دانيالُ مِنَ المَلِكِ، فَوَلَّى شَدْرُخُ وَمِشِخُ وَعَبْدَنْغُو عَلَى أَعْمالِ وَلايَةِ بابلَ. أَمَّا دانيالُ فَكانَ فِي بابِ المَلِكِ.

تمثال الذهب والأتون المحمي

^٣ نَبُوخَدَنْصَرُ المَلِكُ صَنَعَ تِمثالًا مِنْ ذَهَبٍ طولُهُ سِتُونَ ذِراعًا وَعَرْضُهُ سِتُّ أَذْرُعَ، وَنَصَبَهُ فِي بَقْعَةٍ دَورًا فِي وَلايَةِ بابلَ. ^٢ ثُمَّ أرسَلَ نَبُوخَدَنْصَرُ المَلِكُ لِيَجْمَعَ المَرابِزَةَ وَالشَّحْنَ وَالمُؤَلِّاةَ وَالقُضاةَ وَالعَزَنَةَ وَالفُقهاءَ وَالمُفتينَ وَكُلَّ حُكَّامِ الوِلاياتِ، لِيأتوا لِتَدشِينِ التِّمثالِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدَنْصَرُ المَلِكِ. ^٣ حِينئِذٍ اجْتَمَعَ المَرابِزَةُ وَالشَّحْنَ وَالمُؤَلِّاةَ وَالقُضاةَ وَالعَزَنَةَ وَالفُقهاءَ وَالمُفتونَ وَكُلَّ حُكَّامِ الوِلاياتِ لِتَدشِينِ التِّمثالِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدَنْصَرُ المَلِكِ، وَوَقَفوا أَمامَ التِّمثالِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدَنْصَرُ. ^٤ وَنادَى مُنادٍ بِشِدَّةٍ: «قَدِ أَمَرْتُمُ أَيُّها الشُّعوبُ وَالأُمَمُ وَالأَلْسِنَةُ، عِنْدَما تَسْمَعُونَ صَوْتَ القَرْنِ وَالتَّايِ وَالْعَوْدِ وَالرِّبابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالمِزمارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ العَرْفِ، أَنْ تَخْرُوا وَتَسْجُدُوا لِتِمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدَنْصَرُ المَلِكِ. ^٥ وَمَنْ لَا يَخْرُ وَيَسْجُدُ، ففِي تِلْكَ السَّاعَةِ يُلْقَى فِي وَسْطِ أَتُونِ نارٍ مُتَّقِدَةٍ». ^٦ لِأَجْلِ ذَلكَ وَفَتَمَّا سَمِعَ كُلُّ الشُّعوبِ صَوْتَ القَرْنِ وَالتَّايِ وَالْعَوْدِ وَالرِّبابِ وَالسَّنْطِيرِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ العَرْفِ، خَرَّ كُلُّ الشُّعوبِ وَالأُمَمِ وَالأَلْسِنَةِ وَسَجَدُوا لِتِمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدَنْصَرُ المَلِكِ.

^٧ لِأَجْلِ ذَلكَ تَقَدَّمَ حِينئِذٍ رِجالٌ كِلدانيونَ وَاشتَكَّوا عَلَى اليَهُودِ، ^٨ أَجابوا وَقالوا لِلْمَلِكِ نَبُوخَدَنْصَرُ: «أَيُّها المَلِكُ، عِشْ إِلى الأَبَدِ! ^٩ أَنْتَ أَيُّها المَلِكُ قَدِ أَصَدَرْتَ أَمْرًا بِأَنْ كُلَّ إِنسانٍ يَسْمَعُ صَوْتَ القَرْنِ وَالتَّايِ وَالْعَوْدِ وَالرِّبابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالمِزمارِ

عظيم. ^{١١} فكبرت الشجرة وقويت، فبلغ علوها إلى السماء ومنظرها إلى أقصى كل الأرض. ^{١٢} وأوراقها جميلة وثمرها كثير وفيها طعام للجميع، وتحتها استظل حيوان البر، وفي أغصانها سكنت طيور السماء، وطعم منها كل البشر. ^{١٣} كنت أرى في رؤى رأسي على فراشي وإذا بساهرٍ وقُدوسٍ نزل من السماء، ^{١٤} فصرخ بشدة وقال هكذا: اقطعوا الشجرة، واقضوا أغصانها، وانثروا أوراقها، وابذروا ثمرها، ليهرب الحيوان من تحتها والطيور من أغصانها. ^{١٥} ولكن اتركوا ساق أصلها في الأرض، وبقيد من حديد ونحاس في عشب الحقل، وليبتل بندى السماء، وليكن نصيبه مع الحيوان في عشب الحقل. ^{١٦} ليتغير قلبه عن الإنسانية، وليعط قلب حيوان، ولتمض عليه سبعة أزمته. ^{١٧} هذا الأمر بقضاء الساهرين، والحكم بكلمة القُدوسين، لكي تعلم الأحياء أن العليّ متسلط في مملكة الناس، فيعطيهما من يشاء، ويُصّب عليها أدنى الناس. ^{١٨} هذا الحلم رأيته أنا نبوخذنصر الملك. أما أنت يا بلطشاصر فبين تعبيره، لأن كل حكماء مملكتي لا يستطيعون أن يعرفوني بالتعبير. أما أنت فتستطيع، لأن فيك روح الآلهة القُدوسين».

دانيال يفسر الحلم

^{١٩} حينئذ تحير دانيال الذي اسمه بلطشاصر ساعة واحدة وأفزعت أفعاله. أجاب الملك وقال: «يا بلطشاصر، لا يفزعك الحلم ولا تعبيره». فأجاب بلطشاصر وقال: «يا سيدي، الحلم لمبغضيك وتعبيره لأعاديك. ^{٢٠} الشجرة التي رأيتهما، التي كبرت وقويت وبلغ علوها إلى السماء، ومنظرها إلى كل الأرض، ^{٢١} وأوراقها جميلة وثمرها كثير وفيها طعام للجميع، وتحتها سكن حيوان البر، وفي أغصانها سكنت طيور السماء، ^{٢٢} إنما هي أنت يا أيها الملك، الذي كبرت وتقويت، وعظمتك قد زادت وبلغت إلى السماء، وسلطانك إلى أقصى الأرض. ^{٢٣} وحيث رأى الملك ساهراً وقُدوساً نزل من السماء وقال: اقطعوا الشجرة وأهلكوها، ولكن اتركوا ساق أصلها في الأرض، وبقيد من حديد ونحاس في عشب الحقل، وليبتل بندى السماء، وليكن نصيبه مع حيوان البر، حتى تمضي عليه سبعة أزمته. ^{٢٤} فهذا هو التعبير أيها الملك، وهذا هو قضاء العليّ الذي يأتي على سيدي الملك: ^{٢٥} يطردونك من بين الناس،

ضرباً، ومنظر الرابع شبيه بابن الآلهة». ^{٢٦} ثم اقترب نبوخذنصر إلى باب أتون النار المُتقددة وأجاب، فقال: «يا شدرخ وميشخ وعبدنغو، يا عبید الله العلي، اخرجوا وتعالوا». فخرج شدرخ وميشخ وعبدنغو من وسط النار. ^{٢٧} فاجتمعت المرازبة والشحن والولاءة ومُشيرو الملك ورأوا هؤلاء الرجال الذين لم تكن للنار قوة على أجسامهم، وشعرة من رؤوسهم لم تحترق، وسراويلهم لم تتغير، ورائحة النار لم تأت عليهم. ^{٢٨} فأجاب نبوخذنصر وقال: «تبارك إله شدرخ وميشخ وعبدنغو، الذي أرسل ملاكته وأنقذ عبده الذين أكلوا عليه وغتروا كلمة الملك وأسلموا أجسادهم لكيلا يعبدوا أو يسجدوا لإله غير إلههم. ^{٢٩} فمني قد صدر أمر بأن كل شعب وأمة ولسان يتكلمون بالسوء على إله شدرخ وميشخ وعبدنغو، فإنهم يصيرون إرباً إرباً، وتجعل بيوتهم منزلة، إذ ليس إله آخر يستطيع أن ينجي هكذا». ^{٣٠} حينئذ قدم الملك شدرخ وميشخ وعبدنغو في ولاية بابل.

الحلم الثاني لنبوخذنصر

٤ من نبوخذنصر الملك إلى كل الشعوب والأمم والألسنة الساكنين في الأرض كلها: ليكنز سلامكم. ^٢ الآيات والعجائب التي صنعها معي الله العلي، حسن عندي أن أخبر بها. ^٣ آياته ما أعظمها، وعجائبها ما أقواها! ملكوته ملكوت أبدي وسلطانه إلى دور فدور. ^٤ أنا نبوخذنصر قد كنت مطمئناً في بيتي وناضراً في قصري. ^٥ رأيت حلماً فرؤعتني، والأفكار على فراشي ورؤى رأسي أفرعتني. ^٦ فصدر مني أمر بإحضار جميع حكماء بابل قدامي ليعرفوني بتعبير الحلم. ^٧ حينئذ حضر المجوس والسحرة والكلدان والمانجمون، وقصصت الحلم عليهم، فلم يعرفوني بتعبيره. ^٨ أخيراً دخل قدامي دانيال الذي اسمه بلطشاصر كاسم إلهي، والذي فيه روح الآلهة القُدوسين، فقصصت الحلم قدامه:

^٩ «يا بلطشاصر، كبير المجوس، من حيث إنني أعلم أن فيك روح الآلهة القُدوسين، ولا يعسر عليك سر، فأخبرني برؤى حلمي الذي رأيته وبتعبيره. ^{١٠} فرؤى رأسي على فراشي هي: أنني كنت أرى فإذا بشجرة في وسط الأرض وطولها

والخمر، أمر بإحضار آنية الذهب والفضة التي أخرجها نبوخذنصر أبوه من الهيكل الذي في أورشليم، ليشرَب بها الملك وعظماؤه وزوجاته وسراريه. ^٣ حينئذٍ أحضروا آنية الذهب التي أخرجت من هيكل بيت الله الذي في أورشليم، وشرَب بها الملك وعظماؤه وزوجاته وسراريه. ^٤ كانوا يشربون الخمر ويسبِّحون آلهة الذهب والفضة والنحاس والحديد والخشب والحجر.

^٥ في تلك الساعة ظهرت أصابع يد إنسان، وكتبت بإزاء الثبراس على مكلس حائط قصر الملك، والملك ينظر طرف اليد الكاتبة. ^٦ حينئذٍ تغيرت هيئة الملك وأفرغته أفكاره، وانحلت خز حنقه، واصطكت ركبته. ^٧ فصرخ الملك بشدة لإدخال السحرة والكلدانيين والمنجمين، فأجاب الملك وقال لحكماء بابل: «أي رجل يقرأ هذه الكتابة ويبيِّن لي تفسيرها فإنه يلبس الأرجوان وقلادة من ذهب في عنقه، ويتسلطُ ثالثًا في المملكة». ^٨ ثم دخل كل حكماء الملك، فلم يستطيعوا أن يقرأوا الكتابة، ولا أن يعرفوا الملك بتفسيرها. ^٩ ففرغ الملك بيلشاصر جدًا وتغيرت فيه هيئته، واضطرب عظماءه. ^{١٠} أما الملكة فلسبب كلام الملك وعظماؤه دخلت بيت الوليمة، فأجابت الملكة وقالت: «أيها الملك، عش إلى الأبد! لا تفزعك أفكارك ولا تتغير هيئتك. ^{١١} يوجد في مملكتك رجل فيه روح الآلهة القدوسين، وفي أيام أبيك وجدت فيه نيرة وفطنة وحكمة كحكمة الآلهة، والملك نبوخذنصر أبوك جعله كبير المجوس والسحرة والكلدانيين والمنجمين. أبوك الملك. ^{١٢} من حيث إن روحًا فاضلة ومعرفة وفطنة وتعبير الأحلام وتبين الغاز وحل عقد وجدت في دانيال هذا، الذي سماه الملك بلطشاصر. فلئذ الآن دانيال فيبين التفسير».

^{١٣} حينئذٍ أدخل دانيال إلى قدام الملك. فأجاب الملك وقال لدانيال: «أنت هو دانيال من بني سبي يهوذا، الذي جلبه أبي الملك من يهوذا؟ ^{١٤} قد سمعتُ عنك أن فيك روح الآلهة، وأن فيك نيرة وفطنة وحكمة فاضلة. ^{١٥} والآن أدخل قدامي الحكماء والسحرة ليقروا هذه الكتابة ويعرفوني بتفسيرها، فلم يستطيعوا أن يبينوا تفسير الكلام. ^{١٦} وأنا قد سمعتُ عنك أنك تستطيع

وتكون سُكناك مع حيوان البرِّ ويُطعمونك العشب كالثيران، ويؤونك بئدي السماء، فتمضي عليك سبعة أزمته حتى تعلم أن العليُّ مُتسلطٌ في مملكة الناس ويُعطيها من يشاء. ^{٢٦} وحيثُ أمروا بترك ساق أصول الشجرة، فإن مملكتك تثبت لك عندما تعلم أن السماء سلطان. ^{٢٧} لذلك أيها الملك، فلتكن مشورتني مقبولة لديك، وفارق خطاياك البرِّ وأتامك بالرحمة للمساكين، لعلَّ يُطال اطمئنانك».

الحلم يتحقق

^{٢٨} كلُّ هذا جاء على نبوخذنصر الملك. ^{٢٩} عند نهاية اثني عشر شهرًا كان يتمشى على قصر مملكة بابل. ^{٣٠} وأجاب الملك فقال: «أليست هذه بابل العظيمة التي بنيتها لبيت الملك بقوة اقتداري، ولجلال مجدي؟». ^{٣١} والكلمة بعد فهم الملك، وقع صوت من السماء قائلاً: «لك يقولون يا نبوخذنصر الملك: إن الملك قد زال عنك. ^{٣٢} ويظردونك من بين الناس، وتكون سُكناك مع حيوان البرِّ، ويُطعمونك العشب كالثيران، فتمضي عليك سبعة أزمته حتى تعلم أن العليُّ مُتسلطٌ في مملكة الناس وأنه يُعطيها من يشاء».

^{٣٣} في تلك الساعة تم الأمر على نبوخذنصر، فطرد من بين الناس، وأكل العشب كالثيران، وابتل جسمه بئدي السماء حتى طال شعره مثل السور، وأظفاره مثل الطيور. ^{٣٤} وعند انتهاء الأيام، أنا نبوخذنصر، رفعت عيني إلى السماء، فرجع إلي عقلي، وباركت العلي وسبحت وحمدت الحي إلى الأبد، الذي سلطانه سلطان أبدي، وملكوته إلى دور فدور. ^{٣٥} وحسبت جميع سُكن الأرض كلا شيء، وهو يفعل كما يشاء في جند السماء وسُكن الأرض، ولا يوجد من يمنع يده أو يقول له: «ماذا تفعل؟». ^{٣٦} في ذلك الوقت رجعت إلي عقلي، وعاد إلي جلال مملكتي ومجدي وبهائي، وطلبني مشيري وعظمائي، وتثبت على مملكتي وازدادت لي عظمة كثيرة. ^{٣٧} فالآن، أنا نبوخذنصر، أسبح وأعظم وأحمد ملك السماء، الذي كل أعماله حق وطريقه عدل، ومن يسلك بالكبرياء فهو قادر على أن يذله.

الكتابة على الحائط

^١ بيلشاصر الملك صنع وليمة عظيمة لعظماؤه الألف، وشرَب خمرًا قدام الألف. ^٢ وإذ كان بيلشاصر يذوق

أَنْ تُفَسِّرَ تَفْسِيرًا وَتَحُلَّ عُقْدًا . فَإِنْ اسْتَطَعْتَ الْآنَ أَنْ تَقْرَأَ الْكِتَابَةَ وَتُعَرِّفَنِي بِتَفْسِيرِهَا فَتُلَبِّسُ الْأَرْجَوَانَ وَقِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِكَ وَتَسَلِّطَ ثَالِثًا فِي الْمَمْلَكَةِ» .

^{١٧} فَأَجَابَ دَانِيَالَ وَقَالَ قُدَّامَ الْمَلِكِ: «لَتَكُنَّ عَطَايَاكَ لِنَفْسِكَ وَهَبْ هِبَاتِكَ لِعَيْرِي . لَكِنِّي أَقْرَأُ الْكِتَابَةَ لِلْمَلِكِ وَأَعْرِفُهُ بِالتَّفْسِيرِ .^{١٨} أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، فَاللَّهُ الْعَلِيِّ أَعْطَى أَبَاكَ نَبُوخَذَنْصَرَ مَلَكُوتًا وَعِظْمَةً وَجَلَالًا وَبِهَاءً .^{١٩} وَلِلْعِظْمَةِ الَّتِي أَعْطَاهُ إِيَّاهَا كَانَتْ تَرْتَعِدُ وَتَفْرَعُ قُدَّامَهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ . فَأَيًّا شَاءَ قَتَلَ، وَأَيًّا شَاءَ اسْتَحْيَا، وَأَيًّا شَاءَ رَفَعَ، وَأَيًّا شَاءَ وَضَعَ .^{٢٠} فَلَمَّا ارْتَفَعَ قَلْبُهُ وَقَسَتْ رُوحُهُ تَجَبَّرًا، انْحَطَّ عَنْ كُرْسِيِّ مُلْكِهِ، وَنَزَعُوا عَنْهُ جَلَالَهُ،^{٢١} وَطُرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَسَاوَى قَلْبُهُ بِالْحَيَوَانِ، وَكَانَتْ سُكْنَاهُ مَعَ الْحَمِيرِ الْوَحْشِيَّةِ، فَاطْعَمُوهُ الْعُشْبَ كَالثَّيْرَانِ، وَابْتَلَّ جِسْمُهُ بِنَدَى السَّمَاءِ، حَتَّى عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ الْعَلِيِّ سُلْطَانَ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ، وَأَنَّهُ يَقِيمُ عَلَيْهَا مَنْ يَشَاءُ .^{٢٢} وَأَنْتَ يَا بَيْلَشَاصْرُ ابْنُ لَمْ تَضَعْ قَلْبَكَ، مَعَ أَنَّكَ عَرَفْتَ كُلَّ هَذَا،^{٢٣} بَلْ تَعَظَّمْتَ عَلَى رَبِّ السَّمَاءِ، فَأَحْضَرُوا قُدَّامَكَ آتِيَةً بَيْنَهُ، وَأَنْتَ وَعُظْمَاؤُكَ وَزَوْجَاتُكَ وَسِرَارِيكَ شَرِبْتُمْ بِهَا الْخَمْرَ، وَسَبَّحْتَ إِلَهَةَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْحَشْبِ وَالْحَجَرِ الَّتِي لَا تُبْصَرُ وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَعْرِفُ . أَمَّا اللَّهُ الَّذِي بِيَدِهِ نَسَمَتُكَ، وَلَهُ كُلُّ طُرْفِكَ فَلَمْ تُمَجِّدْهُ .^{٢٤} حِينَئِذٍ أُرْسِلَ مِنْ قِبَلِهِ طَرْفُ الْيَدِ، فَكُتِبَتْ هَذِهِ الْكِتَابَةُ .^{٢٥} وَهَذِهِ هِيَ الْكِتَابَةُ الَّتِي سَطَّرْتَ: مَنْ مَنَا تَقِيلُ وَفَرَسِيْنُ .^{٢٦} وَهَذَا تَفْسِيرُ الْكَلَامِ: مَنْ، أَحْصَى اللَّهُ مَلَكُوتَكَ وَأَنْهَأَهُ .^{٢٧} تَقِيلُ، وَوُزِنْتَ بِالْمَوَازِينِ فَوُجِدْتَ نَاقِصًا .^{٢٨} فَرَسِ، قَسِمْتَ مَمْلَكَتَكَ وَأَعْطَيْتَ لِمَادِي وَفَارِسَ» .

^{٢٩} حِينَئِذٍ أَمَرَ بَيْلَشَاصْرُ أَنْ يُلْبِسُوا دَانِيَالَ الْأَرْجَوَانَ وَقِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ، وَيُنَادُوا عَلَيْهِ أَنَّهُ يَكُونُ مُتَسَلِّطًا ثَالِثًا فِي الْمَمْلَكَةِ .^{٣٠} فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قُتِلَ بَيْلَشَاصْرُ مَلِكُ الْكِلْدَانِيِّينَ،^{٣١} فَأَخَذَ الْمَمْلَكَةَ دَارِيُوسُ الْمَادِيُّ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً .

دانيال في جب الأسود

٦ أَحْسَنَ عِنْدَ دَارِيُوسَ أَنْ يُوَلِّيَ عَلَى الْمَمْلَكَةِ مِئَةً وَعِشْرِينَ مَرْتَبَانًا يَكُونُونَ عَلَى الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا .^٢ وَعَلَى هَوْلَاءِ ثَلَاثَةِ وُزَرَاءَ أَحَدَهُمْ دَانِيَالَ، لِتُوَدِّيَ الْمَرَازِبَةَ إِلَيْهِمْ

الْحِسَابَ فَلَا تُصِيبَ الْمَلِكَ خَسَارَةٌ .^٣ فَفَاقَ دَانِيَالَ هَذَا عَلَى الْوُزَرَاءِ وَالْمَرَازِبَةِ، لِأَنَّ فِيهِ رُوحًا فَاضِلَةً . وَفَكَرَ الْمَلِكُ فِي أَنْ يُوَلِّيَهُ عَلَى الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا .^٤ ثُمَّ إِنَّ الْوُزَرَاءَ وَالْمَرَازِبَةَ كَانُوا يَطْلُبُونَ عِلَّةً يَجِدُونَهَا عَلَى دَانِيَالَ مِنْ جِهَةِ الْمَمْلَكَةِ، فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَجِدُوا عِلَّةً وَلَا ذَنْبًا، لِأَنَّهُ كَانَ أَمِينًا وَلَمْ يَوْجِدْ فِيهِ خَطَأً وَلَا ذَنْبًا .^٥ فَقَالَ هَوْلَاءِ الرَّجَالِ: «لَا نَجِدُ عَلَى دَانِيَالَ هَذَا عِلَّةً إِلَّا أَنْ نَجِدَهَا مِنْ جِهَةِ شَرِيعَةِ إِلَهِهِ» .^٦ حِينَئِذٍ اجْتَمَعَ هَوْلَاءِ الْوُزَرَاءِ وَالْمَرَازِبَةَ عِنْدَ الْمَلِكِ وَقَالُوا لَهُ هَكَذَا: «أَيُّهَا الْمَلِكُ دَارِيُوسُ، عِشْ إِلَى الْأَبَدِ!^٧ إِنَّ جَمِيعَ وُزَرَاءِ الْمَمْلَكَةِ وَالشُّحَنَ وَالْمَرَازِبَةَ وَالْمُشِيرِينَ وَالْوَلَاةَ قَدْ تَشَاوَرُوا عَلَى أَنْ يَضَعُوا أَمْرًا مَلَكِيًّا وَيُشَدِّدُوا نَهْيًا، بِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَطْلُبُ طَلِبَةً حَتَّى ثَلَاثِينَ يَوْمًا مِنْ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ إِلَّا مِنْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، يُطْرَحُ فِي جُبِّ الْأَسْوَدِ .^٨ فَكُتِبَتْ الْآنَ النَّهْيُ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَأَمِضْ الْكِتَابَةَ لِكَيْ لَا تَتَغَيَّرَ، كَشَرِيعَةِ مَادِي وَفَارِسَ الَّتِي لَا تُنْسَخُ» .^٩ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَمَضَى الْمَلِكُ دَارِيُوسُ الْكِتَابَةَ وَالنَّهْيَ .

^{١٠} فَلَمَّا عَلِمَ دَانِيَالَ بِإِمضَاءِ الْكِتَابَةِ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ، وَكُوَاهُ مَفْتُوحَةً فِي عُقْبَتِهِ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ، فَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَصَلَّى وَحَمَدَ قُدَّامَ إِلَهِهِ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ قَبْلَ ذَلِكَ .^{١١} فَاجْتَمَعَ حِينَئِذٍ هَوْلَاءِ الرَّجَالِ فَوَجَدُوا دَانِيَالَ يَطْلُبُ وَيَتَضَرَّعُ قُدَّامَ إِلَهِهِ .^{١٢} فَتَقَدَّمُوا وَتَكَلَّمُوا قُدَّامَ الْمَلِكِ فِي نَهْيِ الْمَلِكِ: «أَلَمْ تُمَضِ أَيُّهَا الْمَلِكُ نَهْيًا بِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ يَطْلُبُ مِنْ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ حَتَّى ثَلَاثِينَ يَوْمًا إِلَّا مِنْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ يُطْرَحُ فِي جُبِّ الْأَسْوَدِ؟» . فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «الْأَمْرُ صَحِيحٌ كَشَرِيعَةِ مَادِي وَفَارِسَ الَّتِي لَا تُنْسَخُ» .^{١٣} حِينَئِذٍ أَجَابُوا وَقَالُوا قُدَّامَ الْمَلِكِ: «إِنَّ دَانِيَالَ الَّذِي مِنْ بَنِي سَبِي يَهُودًا لَمْ يَجْعَلْ لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ اعْتِبَارًا وَلَا لِلنَّهْيِ الَّذِي أَمَضَيْتَهُ، بَلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ يَطْلُبُ طَلِبَتَهُ» .^{١٤} فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ هَذَا الْكَلَامَ اغْتَاطَ عَلَى نَفْسِهِ جِدًّا، وَجَعَلَ قَلْبُهُ عَلَى دَانِيَالَ لِيُنَجِّيَهُ، وَاجْتَهَدَ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ لِيُنْقِذَهُ .^{١٥} فَاجْتَمَعَ أَوْلِيَاكُ الرَّجَالِ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «اعْلَمْ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنَّ شَرِيعَةَ مَادِي وَفَارِسَ هِيَ أَنَّ كُلَّ نَهْيٍ أَوْ أَمْرٍ يَضَعُهُ الْمَلِكُ لَا يَتَغَيَّرُ» .^{١٦} حِينَئِذٍ أَمَرَ الْمَلِكُ فَأَحْضَرُوا دَانِيَالَ وَطَرَحُوهُ فِي جُبِّ الْأَسْوَدِ . أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالَ: «إِنَّ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا هُوَ يُنَجِّيكَ» .^{١٧} وَأُتِيَ

بَحَجَرَ وَوُضِعَ عَلَى فَمِ الْجُبِّ وَخَتَمَهُ الْمَلِكُ بِخَاتِمِهِ وَخَاتِمَ عَظْمَائِهِ، لِئَلَّا يَتَغَيَّرَ الْقَصْدُ فِي دَانِيَالَ.

^{١٨} حِينَئِذٍ مَضَى الْمَلِكُ إِلَى قَصْرِهِ وَبَاتَ صَائِمًا، وَلَمْ يَوْتَ قُدَّامَهُ بِسَرَارِيهِ وَطَارَ عَنْهُ نَوْمُهُ. ^{١٩} ثُمَّ قَامَ الْمَلِكُ بَاكِرًا عِنْدَ الْفَجْرِ وَذَهَبَ مُسْرِعًا إِلَى جُبِّ الْأَسْوَدِ. ^{٢٠} فَلَمَّا اقْتَرَبَ إِلَى الْجُبِّ نَادَى دَانِيَالَ بِصَوْتِ أَسِيفٍ. أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالَ: «يَا دَانِيَالَ عَبْدَ اللَّهِ الْحَيِّ، هَلْ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا قَدِرَ عَلَى أَنْ يُنَجِّبَكَ مِنَ الْأَسْوَدِ؟». ^{٢١} فَتَكَلَّمَ دَانِيَالَ مَعَ الْمَلِكِ: «يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، عَشْ إِلَى الْأَبَدِ! ^{٢٢} إِلَهِي أَرْسَلَ مَلَائِكَةً وَسَدَّ أَفْوَاهَ الْأَسْوَدِ فَلَمْ تَضُرَّنِي، لِأَنِّي وَجِدْتُ بَرِيئًا قُدَّامَهُ، وَقُدَّامَكَ أَيْضًا أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَمْ أَفْعَلْ ذَنْبًا». ^{٢٣} حِينَئِذٍ فَرِحَ الْمَلِكُ بِهِ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُصْعَدَ دَانِيَالَ مِنَ الْجُبِّ. فَأُصْعِدَ دَانِيَالَ مِنَ الْجُبِّ وَلَمْ يَوْجَدْ فِيهِ ضَرَرٌ، لِأَنَّهُ آمَنَ بِإِلَهِهِ. ^{٢٤} فَأَمَرَ الْمَلِكُ فَأَحْضَرُوا أَوْلِيَاءَ الرِّجَالِ الَّذِينَ اشْتَكَوْا عَلَى دَانِيَالَ وَطَرَحُوهُمْ فِي جُبِّ الْأَسْوَدِ هُمْ وَأَوْلَادُهُمْ وَنِسَاءَهُمْ. وَلَمْ يَصِلُوا إِلَى أَسْفَلِ الْجُبِّ حَتَّى بَطَشَتْ بِهِمِ الْأَسْوَدُ وَسَحَقَتْ كُلَّ عِظَامِهِمْ.

^{٢٥} ثُمَّ كَتَبَ الْمَلِكُ دَارِيُوسُ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا: «لِيَكُنْزُ سَلَامِكُمْ». ^{٢٦} مِنْ قِبَلِي صَدَرَ أَمْرٌ بِأَنَّهُ فِي كُلِّ سُلْطَانٍ مَمْلَكَتِي يَرْتَعِدُونَ وَيَخَافُونَ قُدَّامَ إِلَهِي دَانِيَالَ، لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهُ الْحَيِّ الْقَيُّومِ إِلَى الْأَبَدِ، وَمَلِكُوهُ لَنْ يَزُولَ وَسُلْطَانُهُ إِلَى الْمُتَمَهِّي. ^{٢٧} هُوَ يُنَجِّي وَيُنْقِذُ وَيَعْمَلُ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ. هُوَ الَّذِي نَجَّى دَانِيَالَ مِنْ يَدِ الْأَسْوَدِ».

^{٢٨} فَنَجَحَ دَانِيَالَ هَذَا فِي مُلْكِ دَارِيُوسَ وَفِي مُلْكِ كُورَشَ الْفَارِسِيِّ.

حلم دانيال

٧

^١ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِبَيْشَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، رَأَى دَانِيَالَ حُلْمًا وَرَوَى رَأْسَهُ عَلَى فِرَاشِهِ. حِينَئِذٍ كَتَبَ الْحُلْمَ وَأَخْبَرَ بِرَأْسِ الْكَلَامِ. ^٢ أَجَابَ دَانِيَالَ وَقَالَ: «كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيَايَ لِيلاً وَإِذَا بِأَرْبَعِ رِيَّاحِ السَّمَاءِ هَجَمَتْ عَلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ. ^٣ وَصَعِدَ مِنَ الْبَحْرِ أَرْبَعَةُ حَيَوَانَاتٍ عَظِيمَةٍ، هَذَا مُخَالَفٌ ذَاكٌ. ^٤ الْأَوَّلُ كَالْأَسَدِ لَهُ جَنَاحَا نَسْرٍ. وَكُنْتُ أَنْظُرُ حَتَّى انْتَفَخَ جَنَاحَاهُ وَانْتَصَبَ عَنِ الْأَرْضِ، وَأَوْقَفَ عَلَى رِجْلَيْهِ

كَإِنْسَانٍ، وَأَعْطَى قَلْبَ إِنْسَانٍ. ^٥ وَإِذَا بِحَيَوَانٍ آخَرَ ثَانٍ شَبِيهِ بِالذَّبِّ، فَارْتَفَعَ عَلَى جَنْبِ وَاحِدٍ وَفِي فَمِهِ ثَلَاثُ أَضْلَعٍ بَيْنَ أَسْنَانِهِ، فَقَالُوا لَهُ هَكَذَا: «فَمُ كُلِّ لَحْمًا كَثِيرًا». ^٦ وَبَعْدَ هَذَا كُنْتُ أَرَى وَإِذَا بِآخَرَ مِثْلِ التَّمْرِ لَهُ عَلَى ظَهْرِهِ أَرْبَعَةُ أَجْنِحَةٍ طَائِرٍ. وَكَانَ لِلْحَيَوَانِ أَرْبَعَةُ رُؤُوسٍ، وَأَعْطَى سُلْطَانًا. ^٧ بَعْدَ هَذَا كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا بِحَيَوَانٍ رَابِعٍ هَائِلٍ وَقَوِيٍّ وَشَدِيدٍ جِدًّا، لَهُ أَسْنَانٌ مِنْ حَدِيدٍ كَبِيرَةٍ. أَكَلَ وَسَحَقَ وَدَاسَ الْبَاقِيَ بِرِجْلَيْهِ. وَكَانَ مُخَالَفًا لِكُلِّ الْحَيَوَانَاتِ الَّذِينَ قَبْلَهُ، لَهُ عَشْرَةُ قُرُونٍ. ^٨ كُنْتُ مُتَأَمِّلًا بِالْقُرُونِ، وَإِذَا بِقَرْنٍ آخَرَ صَغِيرٍ طَلَعَ بَيْنَهَا، وَقَلَعَتْ ثَلَاثَةَ مِنَ الْقُرُونِ الْأُولَى مِنْ قُدَّامِهِ، وَإِذَا بِعَيُونٍ كَعَيُونِ الْإِنْسَانِ فِي هَذَا الْقَرْنِ، وَفَمٌ مُتَكَلِّمٌ بِعِظَائِمٍ. ^٩ كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ وَضِعَتْ عُرُوشٌ، وَجَلَسَ الْقَدِيمُ الْأَيَّامِ. لِبَاسُهُ أَبْيَضٌ كَالثَّلْجِ، وَشَعْرُ رَأْسِهِ كَالصَّوْفِ الثَّقِيِّ، وَعَرْشُهُ لَهِيْبٌ نَارٍ، وَبِكْرَاتُهُ نَارٌ مُتَّقِدَةٌ. ^{١٠} نَهْرٌ نَارٍ جَرَى وَخَرَجَ مِنْ قُدَّامِهِ. أُلُوفٌ أُلُوفٍ تَخْدِمُهُ، وَرَبَوَاتُ رَبَوَاتٍ وَقُوفٌ قُدَّامَهُ. فَجَلَسَ الدِّينُ، وَفُتِحَتْ الْأَسْفَارُ. ^{١١} كُنْتُ أَنْظُرُ حِينَئِذٍ مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْكَلِمَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الْقَرْنُ. كُنْتُ أَرَى إِلَى أَنْ قُتِلَ الْحَيَوَانُ وَهَلَكَ جِسْمُهُ وَدُفِعَ لَوْقِدِ النَّارِ. ^{١٢} أَمَّا بَاقِي الْحَيَوَانَاتِ فَتَرَعَّ عَنْهُمْ سُلْطَانُهُمْ، وَلَكِنْ أُعْطُوا طَوْلَ حَيَاةٍ إِلَى زَمَانٍ وَوَقْتٍ. ^{١٣} «كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا مَعَ سُحْبِ السَّمَاءِ مِثْلُ ابْنِ إِنْسَانٍ آتَى وَجَاءَ إِلَى الْقَدِيمِ الْأَيَّامِ، فَفَرَّبُوهُ قُدَّامَهُ. ^{١٤} فَأَعْطَى سُلْطَانًا وَمَجْدًا وَمَلِكُوتًا لَتَتَعَبَّدَ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ. سُلْطَانُهُ سُلْطَانُ أَبَدِيٍّ مَا لَنْ يَزُولَ، وَمَلِكُوتُهُ مَا لَا يَنْقَرِضُ».

تفسير الحلم

^{١٥} «أَمَّا أَنَا دَانِيَالَ فَحَزَنْتُ رُوحِي فِي وَسْطِ جِسْمِي وَأَفْزَعْتَنِي رُؤْيَ رَأْسِي. ^{١٦} فَاقْتَرَبْتُ إِلَى وَاحِدٍ مِنَ الْوُقُوفِ وَطَلَبْتُ مِنْهُ الْحَقِيقَةَ فِي كُلِّ هَذَا. فَأَخْبَرَنِي وَعَرَّفَنِي تَفْسِيرَ الْأُمُورِ: ^{١٧} هُوَ لِأَنَّ الْحَيَوَانَاتِ الْعَظِيمَةَ الَّتِي هِيَ أَرْبَعَةٌ، هِيَ أَرْبَعَةُ مُلُوكٍ يَقُومُونَ عَلَى الْأَرْضِ. ^{١٨} أَمَّا قَدِيسُ الْعَلِيِّ فَيَأْخُذُونَ الْمَمْلَكَةَ وَيَمْتَلِكُونَ الْمَمْلَكَةَ إِلَى الْأَبَدِ وَإِلَى أَبَدِ الْأَبْدِينَ. ^{١٩} حِينَئِذٍ رُمْتُ الْحَقِيقَةَ مِنْ جِهَةِ الْحَيَوَانِ الرَّابِعِ الَّذِي كَانَ مُخَالَفًا لِكُلِّهَا، وَهَائِلًا جِدًّا وَأَسْنَانُهُ مِنْ حَدِيدٍ وَأَظْفَارُهُ مِنْ نُحَاسٍ، وَقَدْ أَكَلَ وَسَحَقَ وَدَاسَ

وَدَاسَهُ، وَلَمْ يَكُنْ لِلْكَبْشِ مُنْقِذٌ مِنْ يَدِهِ. ^٨ فَتَعَظَّمَ تَيْسُ الْمَعْرِزِ جِدًّا. وَلَمَّا اعْتَرَى انْكَسَرَ الْقَرْنُ الْعَظِيمُ، وَطَلَعَ عَوْضًا عَنْهُ أَرْبَعَةُ قُرُونٍ مُعْتَبِرَةٌ نَحْوَ رِيَّاحِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ. ^٩ وَمِنْ وَاحِدٍ مِنْهَا خَرَجَ قَرْنٌ صَغِيرٌ، وَعَظَّمَ جِدًّا نَحْوَ الْجَنُوبِ وَنَحْوَ الشَّرْقِ وَنَحْوَ فِخْرِ الْأَرْضِ. ^{١٠} وَتَعَظَّمَ حَتَّى إِلى جُنْدِ السَّمَاوَاتِ، وَطَرَحَ بَعْضًا مِنْ الْجُنْدِ وَالتُّجُومِ إِلَى الْأَرْضِ وَدَاسَهُمْ. ^{١١} وَحَتَّى إِلى رَئِيسِ الْجُنْدِ تَعَظَّمَ، وَبِهِ أَبْطَلَتِ الْمُحْرَقَةُ الدَّائِمَةَ، وَهُدِمَ مَسْكَنُ مَقْدِسِهِ. ^{١٢} وَجُعِلَ جُنْدٌ عَلَى الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ بِالْمَعْصِيَةِ، فَطَرَحَ الْحَقَّ عَلَى الْأَرْضِ وَفَعَلَ وَنَجَحَ. ^{١٣} فَسَمِعْتُ قُدُوسًا وَاحِدًا يَتَكَلَّمُ. فَقَالَ قُدُوسٌ وَاحِدٌ لِفُلَانِ الْمُتَكَلِّمِ: «إِلَى مَتَى الرَّؤْيَا مِنْ جِهَةِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَمَعْصِيَةِ الْخَرَابِ، لِبَذْلِ الْقُدْسِ وَالْجُنْدِ مَدُوسِينَ؟». ^{١٤} فَقَالَ لِي: «إِلَى الْفَيْنِ وَثَلَاثَ مِئَةِ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ، فَيَتَبَرَّأُ الْقُدْسُ».

تفسير الرؤيا

^{١٥} وَكَانَ لَمَّا رَأَيْتُ أَنَا دَانِيَالَ الرَّؤْيَا وَطَلَبْتُ الْمَعْنَى، إِذَا بِشَبْهِ إِنْسَانٍ وَاقِفٍ قُبَالَتِي. ^{١٦} وَسَمِعْتُ صَوْتَ إِنْسَانٍ بَيْنَ أَوْلِيَاءِي، فَنَادَى وَقَالَ: «يَا جِبْرَائِيلُ، فَهَمْ هَذَا الرَّجُلُ الرَّؤْيَا». ^{١٧} فَجَاءَ إِلَى حَيْثُ وَقَفْتُ، وَلَمَّا جَاءَ خِفْتُ وَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِهِ. فَقَالَ لِي: «افْهَمْ يَا ابْنَ آدَمَ. إِنَّ الرَّؤْيَا لَوَقْتُ الْمُنْتَهَى». ^{١٨} وَإِذْ كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي كُنْتُ مُسَبِّحًا عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ، فَلَمَسَنِي وَأَوْقَفَنِي عَلَى مَقَامِي. ^{١٩} وَقَالَ: «هَآنَذَا أُعَرِّفُكَ مَا يَكُونُ فِي آخِرِ السُّخْطِ. لِأَنَّ لِمِعَادِ الْإِنْتِهَاءِ. ^{٢٠} أَمَّا الْكَبْشُ الَّذِي رَأَيْتَهُ ذَا الْقَرْنَيْنِ فَهُوَ مُلُوكُ مَادِي وَفَارِسَ. ^{٢١} وَالتَّيْسُ الْعَافِي مَلِكُ الْيُونَانِ، وَالْقَرْنُ الْعَظِيمُ الَّذِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ هُوَ الْمَلِكُ الْأَوَّلُ. ^{٢٢} وَإِذْ انْكَسَرَ وَقَامَ أَرْبَعَةٌ عَوْضًا عَنْهُ، فَسَتَقُومُ أَرْبَعُ مَمَالِكٍ مِنَ الْأُمَّةِ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي قُوَّتِهِ. ^{٢٣} وَفِي آخِرِ مَمْلَكَتِهِمْ عِنْدَ تَمَامِ الْمَعَاصِي يَقُومُ مَلِكٌ جَافِي الْوَجْهِ وَفَاهِمٌ الْحَيْلِ. ^{٢٤} وَتَعَظَّمُ قُوَّتُهُ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِقُوَّتِهِ. يُهْلِكُ عَجَبًا وَيَنْجِحُ وَيَفْعَلُ وَيُيَبِّدُ الْعُظَمَاءَ وَشَعَبَ الْقِدِّيْسِينَ. ^{٢٥} وَبِحَذَاقَتِهِ يَنْجِحُ أَيْضًا الْمَكْرُ فِي يَدِهِ، وَيَتَعَظَّمُ بَقَلْبِهِ. وَفِي الْإِطْمِئْنَانِ يُهْلِكُ كَثِيرِينَ، وَيَقُومُ عَلَى رَئِيسِ الرُّؤَسَاءِ، وَبِلا يَدٍ يَنْكَسِرُ. ^{٢٦} فَرُؤْيَا الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ الَّتِي قِيلَتْ هِيَ حَقٌّ. أَمَّا أَنْتَ فَانْكَمْ الرَّؤْيَا لِأَنَّهَا إِلَى أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ». ^{٢٧} وَأَنَا دَانِيَالَ ضَعُفْتُ وَنَحَلْتُ أَيَّامًا، ثُمَّ قُتُّ

الْبَاقِي بِرَجْلَيْهِ، ^{٢٠} وَعَنْ الْقُرُونِ الْعَشْرَةِ الَّتِي بِرَأْسِهِ، وَعَنْ الْآخِرِ الَّذِي طَلَعَ فَسَقَطَتْ قُدَامَهُ ثَلَاثَةٌ. وَهَذَا الْقَرْنُ لَهُ عُمُودٌ وَفَمٌّ مُتَكَلِّمٌ بَعْظَائِهِ وَمَنْظَرُهُ أَشَدُّ مِنْ رُفَقَائِهِ. ^{٢١} وَكُنْتُ أَنْظُرُ وَإِذَا هَذَا الْقَرْنُ يُحَارِبُ الْقِدِّيْسِينَ فَغَلَبَهُمْ، ^{٢٢} حَتَّى جَاءَ الْقَدِيمُ الْأَيَّامِ، وَأُعْطِيَ الدِّينُ لِقِدِّيْسِي الْعَلِيِّ، وَبَلَغَ الْوَقْتُ، فَامْتَلَكَ الْقِدِّيْسُونَ الْمَمْلَكَةَ.

^{٢٣} «فَقَالَ هَكَذَا: أَمَّا الْحَيَوَانُ الرَّابِعُ فَتَكُونُ مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ عَلَى الْأَرْضِ مُخَالَفَةً لِسَائِرِ الْمَمَالِكِ، فَتَأْكُلُ الْأَرْضَ كُلَّهَا وَتَدُوسُهَا وَتَسْحَقُهَا. ^{٢٤} وَالْقُرُونُ الْعَشْرَةُ مِنْ هَذِهِ الْمَمْلَكَةِ هِيَ عَشْرَةُ مُلُوكٍ يَقُومُونَ، وَيَقُومُ بَعْدَهُمْ آخَرٌ، وَهُوَ مُخَالَفٌ الْأَوَّلِينَ، وَيُذَلُّ ثَلَاثَةَ مُلُوكٍ. ^{٢٥} وَيَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ ضِدَّ الْعَلِيِّ وَيُلي قِدِّيْسِي الْعَلِيِّ، وَيُظَنُّ أَنَّهُ يُعَيِّرُ الْأَوْقَاتِ وَالسَّنَةَ، وَيُسَلِّمُونَ لِيَدِهِ إِلَى زَمَانٍ وَأَزْمِنَةٍ وَنِصْفِ زَمَانٍ. ^{٢٦} فَيَجْلِسُ الدِّينُ وَيَنْزِعُونَ عَنْهُ سُلْطَانَهُ لِيَفْتَنُوا وَيَبِيدُوا إِلَى الْمُنْتَهَى. ^{٢٧} وَالْمَمْلَكَةُ وَالسُّلْطَانُ وَعَظْمَةُ الْمَمْلَكَةِ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ تُعْطَى لِشَعْبِ قِدِّيْسِي الْعَلِيِّ. مَلِكُوتُهُ مَلِكُوتٌ أَبَدِيٌّ، وَجَمِيعُ السُّلْطَانِينَ إِيَّاهُ يَعْْبُدُونَ وَيُطِيعُونَ. ^{٢٨} إِلَى هُنَا نِهَايَةُ الْأَمْرِ. أَمَّا أَنَا دَانِيَالَ، فَأَفْكَارِي أَفْرَعَنِي كَثِيرًا، وَتَغَيَّرَتْ عَلَيَّ هَيْئَتِي، وَحَفِظْتُ الْأَمْرَ فِي قَلْبِي».

رؤيا دانيال للكبش والتيس

٨ ^١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مُلْكِ بَيْلِشَاصَرَ الْمَلِكِ، ظَهَرَتْ لِي أَنَا دَانِيَالَ رُؤْيَا بَعْدَ الَّتِي ظَهَرَتْ لِي فِي الْإِبْتِدَاءِ. ^٢ فَرَأَيْتُ فِي الرَّؤْيَا، وَكَانَ فِي رُؤْيَايَ وَأَنَا فِي شُوشَانَ الْقَصْرِ الَّذِي فِي وَايَةَ عِيْلَامَ، وَرَأَيْتُ فِي الرَّؤْيَا وَأَنَا عِنْدَ نَهْرِ أَوْلَايَ. ^٣ فَرَفَعْتُ عَيْنِي وَرَأَيْتُ وَإِذَا بِكَبْشٍ وَاقِفٍ عِنْدَ النَّهْرِ وَلَهُ قَرْنَانِ وَالْقَرْنَانِ عَالِيَانِ، وَالوَاحِدُ أَعْلَى مِنَ الْآخَرِ، وَالْأَعْلَى طَالِعٌ آخِرًا. ^٤ رَأَيْتُ الْكَبْشَ يَنْطَحُ غَرْبًا وَشِمَالًا وَجَنُوبًا فَلَمْ يَقِفْ حَيَوَانٌ قُدَامَهُ وَلَا مُنْقِذٌ مِنْ يَدِهِ، وَفَعَلَ كَمَرْضَاتِهِ وَعَظَّمَ. ^٥ وَبَيْنَمَا كُنْتُ مُتَأَمِّلًا إِذَا بِتَيْسٍ مِنَ الْمَعْرِزِ جَاءَ مِنَ الْمَغْرِبِ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ وَلَمْ يَمَسَّ الْأَرْضَ، وَلِلتَّيْسِ قَرْنٌ مُعْتَبَرٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ. ^٦ وَجَاءَ إِلَى الْكَبْشِ صَاحِبِ الْقَرْنَيْنِ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَاقِفًا عِنْدَ النَّهْرِ وَرَكَضَ إِلَيْهِ بِشِدَّةِ قُوَّتِهِ. ^٧ وَرَأَيْتُهُ قَدْ وَصَلَ إِلَى جَانِبِ الْكَبْشِ، فَاسْتَشَاطَ عَلَيْهِ وَضَرَبَ الْكَبْشَ وَكَسَرَ قَرْنَيْهِ، فَلَمْ تَكُنْ لِلْكَبْشِ قُوَّةٌ عَلَى الْوُقُوفِ أَمَامَهُ، وَطَرَحَهُ عَلَى الْأَرْضِ

وباشرتُ أعمالَ الملِكِ، وكنتُ مُتَحَيِّرًا مِنَ الرُّؤْيَا وَلَا فَاهِمًا.

صلاة دانيال

٩ في السَّنَةِ الْأُولَى لِدَارْيُوسَ بْنِ أَحْشَوِيرُوشَ مِنْ نَسْلِ
المَدَائِينِ الَّذِي مُلِّكَ عَلَى مَمْلَكَةِ الكَلْدَانِيِّينَ،^٢ في
السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مُلْكِهِ، أَنَا دَانِيَالُ فَهِمْتُ مِنَ الكُتُبِ عَدَدَ
السَّنِينَ الَّتِي كَانَتْ عَنْهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ، لِكَمَالَةِ
سَبْعِينَ سَنَةً عَلَى خَرَابِ أُورُشَلِيمَ.^٣ فَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَى اللَّهِ
السَّيِّدِ طَالِبًا بِالصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعَاتِ، بِالصَّوْمِ وَالْمَسْحِ
وَالرَّمَادِ.^٤ وَصَلَّيْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي وَاعْتَرَفْتُ وَقُلْتُ: «أَيُّهَا
الرَّبُّ إِلَهُ الْعَظِيمِ الْمَهُوبِ، حَافِظَ الْعَهْدِ وَالرَّحِمَةَ لِمُحِبِّهِ
وَحَافِظِي وَصَابَاهُ.^٥ أَخْطَاْنَا وَأَثَمْنَا وَعَمَلْنَا الشَّرَّ، وَتَمَرَّدْنَا وَجَدْنَا
عَنْ وَصَايَاكَ وَعَنْ أَحْكَامِكَ.^٦ وَمَا سَمِعْنَا مِنْ عِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ
الَّذِينَ بِاسْمِكَ كَلَّمُوا مُلُوكَنَا وَرُؤَسَاءَنَا وَأَبَاءَنَا وَكُلَّ شَعْبِ
الْأَرْضِ. لَكَ يَا سَيِّدُ الْبِرِّ، أَمَا لَنَا فِخْزِي الْوُجُوهِ، كَمَا هُوَ
الْيَوْمَ لِرِجَالِ يَهُوذَا وَلِسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، وَلِكُلِّ إِسْرَائِيلَ الْقَرِيبِينَ
وَالْبَعِيدِينَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهَا، مِنْ أَجْلِ
خِيَانَتِهِمُ الَّتِي خَانُوكَ أَيَّاهَا.^٨ يَا سَيِّدُ، لَنَا خِزْيُ الْوُجُوهِ،
لِمُلُوكِنَا، لِرُؤَسَائِنَا وَلِأَبَائِنَا لِأَنَّا أَخْطَاْنَا إِلَيْكَ.^٩ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا
الْمَرَا حِمُّ وَالْمَغْفِرَةُ، لِأَنَّا تَمَرَّدْنَا عَلَيْهِ.^{١٠} وَمَا سَمِعْنَا صَوْتَ
الرَّبِّ إِلَهِنَا لِنَسْلُكَ فِي شَرَائِعِهِ الَّتِي جَعَلَهَا أَمَانًا عَنْ يَدِ عِبِيدِهِ
الْأَنْبِيَاءِ.^{١١} وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَعَدَّى عَلَى شَرِيعَتِكَ، وَحَادُوا لِثَلَا
يَسْمَعُوا صَوْتَكَ، فَسَكَبَتْ عَلَيْنَا اللَّعْنَةُ وَالْحَلْفَ الْمَكْتُوبَ فِي
شَرِيعَةِ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ، لِأَنَّا أَخْطَاْنَا إِلَيْهِ.^{١٢} وَقَدْ أَقَامَ كَلِمَاتِهِ
الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا عَلَيْنَا وَعَلَى قُضَاتِنَا الَّذِينَ قَضَوْا لَنَا، لِيَجْلِبَ عَلَيْنَا
شَرًّا عَظِيمًا، مَا لَمْ يُجَزَّ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ كُلِّهَا كَمَا أَجْرِي عَلَى
أُورُشَلِيمَ.^{١٣} كَمَا كُتِبَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، قَدْ جَاءَ عَلَيْنَا كُلُّ هَذَا
الشَّرِّ، وَلَمْ نَتَضَرَّعْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِنَرْجِعَ مِنْ أَثَامِنَا وَنَفْطَنَ
بِحَقِّكَ.^{١٤} فَسَهَرَ الرَّبُّ عَلَى الشَّرِّ وَجَلَبَهُ عَلَيْنَا، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهِنَا
بَارٌّ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ الَّتِي عَمِلَهَا إِذْ لَمْ نَسْمَعْ صَوْتَهُ.^{١٥} وَالْآنَ أَيُّهَا
السَّيِّدُ إِلَهِنَا، الَّذِي أَخْرَجْتَ شَعْبَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِيَدٍ قَوِيَّةٍ،
وَجَعَلْتَ لِنَفْسِكَ اسْمًا كَمَا هُوَ هَذَا الْيَوْمَ، قَدْ أَخْطَاْنَا، عَمَلْنَا
شَرًّا.^{١٦} يَا سَيِّدُ، حَسَبَ كُلِّ رَحْمَتِكَ اصْرِفْ سَخَطَكَ وَعَضْبَكَ
عَنْ مَدِينَتِكَ أُورُشَلِيمَ جَبَلِ قُدْسِكَ، إِذْ لَخَطَايَانَا وَلِأَنَامِ آبَائِنَا

صَارَتْ أُورُشَلِيمُ وَشَعْبُكَ عَارًا عِنْدَ جَمِيعِ الَّذِينَ
حَوْلَنَا.^{١٧} فَاسْمَعْ الْآنَ يَا إِلَهِنَا صَلَاةَ عَبْدِكَ وَتَضَرُّعَاتِهِ، وَأَضِيءْ
بِوَجْهِكَ عَلَى مَقْدِسِكَ الْحَرْبَ مِنْ أَجْلِ السَّيِّدِ.^{١٨} أَمِلْ أُذُنَكَ يَا
إِلَهِي وَاسْمَعْ. افْتَحْ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ خِرْبِنَا وَالْمَدِينَةَ الَّتِي دُعِيَ
اسْمُكَ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُ لَا لِأَجْلِ بَرِّنا نَطْرَحُ تَضَرُّعَاتِنَا أَمَامَ وَجْهِكَ،
بَلْ لِأَجْلِ مَرَا حِمِّكَ الْعَظِيمَةِ.^{١٩} يَا سَيِّدُ اسْمَعْ. يَا سَيِّدُ اغْفِرْ. يَا
سَيِّدُ اصْنَعْ وَاصْنَعْ. لَا تَوَخَّزْ مِنْ أَجْلِ نَفْسِكَ يَا إِلَهِي، لِأَنَّ
اسْمَكَ دُعِيَ عَلَى مَدِينَتِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ».

السبعون أسبوعًا

٢٠ وَيِنَّمَا أَنَا أَتَكَلَّمُ وَأُصَلِّي وَأَعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِي وَخَطِيئَةَ شَعْبِي
إِسْرَائِيلَ، وَأَطْرَحُ تَضَرُّعِي أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِي عَنْ جَبَلِ قُدْسِ
إِلَهِي،^{٢١} وَأَنَا مُتَكَلِّمٌ بَعْدَ الصَّلَاةِ، إِذَا بِالرَّجُلِ جِبْرَائِيلَ الَّذِي
رَأَيْتُهُ فِي الرُّؤْيَا فِي الْإِبْتِدَاءِ مُطَارًا وَغِفًّا لَمَسَنِي عِنْدَ تَقْدِيمَةِ
الْمَسَاءِ.^{٢٢} وَفَهَّمَنِي وَتَكَلَّمَ مَعِي وَقَالَ: «يَا دَانِيَالُ، إِنِّي خَرَجْتُ
الْآنَ لِأُعَلِّمَكَ الْفَهْمَ.^{٢٣} فِي ابْتِدَاءِ تَضَرُّعَاتِكَ خَرَجَ الْأَمْرُ، وَأَنَا
جِئْتُ لِأُخْبِرَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ مَحْبُوبٌ. فَتَأَمَّلِ الْكَلَامَ وَافْهَمْ
الرُّؤْيَا.^{٢٤} سَبْعُونَ أُسْبُوعًا قُضِيَتْ عَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى مَدِينَتِكَ
الْمُقَدَّسَةِ لِتَكْمِيلِ الْمَعْصِيَةِ وَتَتِمِيمِ الْخَطَايَا، وَلِكِفَارَةِ الْإِثْمِ،
وَلِيُؤْتَى بِالْبِرِّ الْأَبَدِيِّ، وَلِخْتِمِ الرُّؤْيَا وَالثُّبُوتِ، وَلِمَسْحِ قُدُوسِ
الْقُدُوسِينَ.^{٢٥} فَاعْلَمْ وَافْهَمْ أَنَّهُ مِنْ خُرُوجِ الْأَمْرِ لِتَجْدِيدِ
أُورُشَلِيمَ وَبِنَائِهَا إِلَى الْمَسِيحِ الرَّئِيسِ سَبْعَةَ أَسَابِيعَ وَاثْنَانِ
وَسِتُونَ أُسْبُوعًا، يَعُودُ وَيُبْنَى سُوْقٌ وَخَلِيجٌ فِي ضَيْقِ
الْأَزْمَةِ.^{٢٦} وَبَعْدَ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ أُسْبُوعًا يُفْطَعُ الْمَسِيحُ وَلا يَبْقَى لَهُ،
وَشَعْبُ رَئِيسِ آتٍ يُخْرِبُ الْمَدِينَةَ وَالْقُدْسَ، وَانْتِهَاؤُهُ بَعْمَارَةٌ،
وَالْيُ الْنَهَائِيَّةِ حَرْبٌ وَخِرْبٌ قُضِيَ بِهَا.^{٢٧} وَيُبْنَتْ عَهْدًا مَعَ
كَثِيرِينَ فِي أُسْبُوعٍ وَاحِدٍ، وَفِي وَسْطِ الْأُسْبُوعِ يُبْطَلُ الذَّبِيحَةُ
وَالتَّقْدِيمَةُ، وَعَلَى جَنَاحِ الْأَرْجَاسِ مُخْرَبٌ حَتَّى يَتِمَّ وَيُصَبَّ
الْمَقْضِيُّ عَلَى الْمُخْرَبِ».

رؤيا دانيال للملاك

١٠ في السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِكُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ كُشِفَ أَمْرٌ
لِدَانِيَالِ الَّذِي سُمِّيَ بِاسْمِ بِلْطَشَاصَرَ. وَالْأَمْرُ حَقٌّ
وَالجِهَادُ عَظِيمٌ، وَفَهَمَ الْأَمْرُ وَلَهُ مَعْرِفَةُ الرُّؤْيَا.^٢ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ
أَنَا دَانِيَالُ كُنْتُ نَائِحًا ثَلَاثَةَ أَسَابِيعَ أَيَّامٍ،^٣ لَمْ أَكُلْ طَعَامًا شَهِيًّا

ولم يدخل في فمي لحم ولا خمر، ولم أدهن حتى تمت ثلاثة أسابيع أيام. ^٤ وفي اليوم الرابع والعشرين من الشهر الأول، إذ كنت على جانب النهر العظيم هو دجلة، رفعت ونظرت فإذا برجل لايس كناناً، وحقواه منتظقان بذهب أوفاز، ^٥ وجسمه كالزبرجد، ووجهه كمنظر البرق، وعينه كمصباحي نار، وذراعه ورجلاه كعين النحاس المصقول، وصوت كلامه كصوت جمهور. ^٦ فرأيت أنا دانيال الرؤيا وحدي، والرجال الذين كانوا معي لم يروا الرؤيا، لكن وقع عليهم ارتعاد عظيم، فهربوا ليختبئوا. ^٧ فبقيت أنا وحدي، ورأيت هذه الرؤيا العظيمة. ولم تبق في قوة، ونضارتي تحولت في إلى فساد، ولم أضبط قوة. ^٨ وسمعت صوت كلامه. ولما سمعت صوت كلامه كنت مسبباً على وجهي، ووجهي إلى الأرض. ^٩ وإذا بيد لمستني وأقامتني مرتجفاً على ركبتي وعلى كفي يدي. ^{١٠} وقال لي: «يا دانيال، أيتها الرجل المحبوب افهم الكلام الذي أكلمك به، وقم على مقامك لأنني الآن أرسلت إليك». ولما تكلم معي بهذا الكلام فمت مرتعداً. ^{١١} فقال لي: «لا تخف يا دانيال، لأنه من اليوم الأول الذي فيه جعلت قلبك للفهم ولإذلال نفسك قدام إلهك، سمع كلامك، وأنا أتيت لأجل كلامك. ^{١٢} ورئيس مملكة فارس وقف مقابلي واحداً وعشرين يوماً، وهوذا ميخائيل واحد من الرؤساء الأولين جاء لإعانتني، وأنا أبيت هناك عند ملوك فارس. ^{١٣} وجات لأفهمك ما يصيب شعبك في الأيام الأخيرة، لأن الرؤيا إلى أيام بعد».

^{١٤} فلما تكلم معي بمثل هذا الكلام جعلت وجهي إلى الأرض وصمت. ^{١٥} وهوذا كشه بني آدم لمس شفتي، ففتحت فمي وتكلمت وقلت للواقف أمامي: «يا سيدي، بالرؤيا انقلبت علي أوجاعي فما ضبطت قوة. ^{١٦} فكيف يستطيع عبد سيدي هذا، أن يتكلم مع سيدي هذا، وأنا فحلاً، لم تثبت في قوة ولم تبق في نسمة؟». ^{١٧} فعاد ولمسني كمنظر إنسان وقواني، ^{١٨} وقال: «لا تخف أيتها الرجل المحبوب. سلام لك. تشدد. تقو». ولما كلمني تقويت وقلت: «ليتكلم سيدي لأنك قويتني». ^{١٩} فقال: «هل عرفت لماذا جئت إليك؟ فالآن أرجع وأحارب رئيس فارس. فإذا خرجت هوذا رئيس اليونان

يأتي. ^{٢٠} ولكني أخبرك بالمرسوم في كتاب الحق. ولا أحد يتمسك معي على هؤلاء إلا ميخائيل رئيسكم.

ملك الجنوب وملك الشمال

١١ «وأنا في السنة الأولى لداريوس المادي وقفت لأشدده وأقويه. ^١ والآن أخبرك بالحق. هوذا ثلاثة ملوك أيضاً يقومون في فارس، والرابع يستغني بعني أوفر من جميعهم، وحسب قوته بغناه يهيج الجميع على مملكة اليونان. ^٢ ويقوم ملك جبار ويتسلط تسلطاً عظيماً ويفعل حسب إرادته. ^٣ وكقيامه تنكسر مملكته وتنقسم إلى رياح السماء الأربع، ولا لعقبه ولا حسب سلطانه الذي تسلط به، لأن مملكته تنقرض وتكون لآخرين غير أولئك. ^٤ ويتقوى ملك الجنوب. ومن رؤسائه من يقوى عليه ويتسلط. تسلط عظيم تسلطه. ^٥ وبعد سنين يتعاهدان، وبت ملك الجنوب تأتي إلى ملك الشمال لإجراء الإتفاق، ولكن لا تضبط الذراع قوة، ولا يقوم هو ولا ذراعاه. ^٦ وتسلم هي والذين أتوا بها والذي ولدها ومن قواها في تلك الأوقات. ^٧ ويقوم من فرع أصولها قائم مكانه، ويأتي إلى الجيش ويدخل حصن ملك الشمال ويعمل بهم ويقوى. ^٨ ويسبي إلى مصر ألتهنهم أيضاً مع مسبوكاتهم وأتيتهم الثمينة من فضة وذهب، ويفتصر سنين عن ملك الشمال. ^٩ فيدخل ملك الجنوب إلى مملكته ويرجع إلى أرضه. ^{١٠} «وبنوه يتهيجون فيجمعون جمهور جيوش عظيمة، ويأتي آت ويعمر ويظمو ويرجع ويحارب حتى إلى حصنه. ^{١١} ويغناظ ملك الجنوب ويخرج ويحاربه أي ملك الشمال، ويقيم جمهوراً عظيماً فيسلم الجمهور في يده. ^{١٢} فإذا رفع الجمهور يرتفع قلبه ويطح ربوات ولا يعتر. ^{١٣} فيرجع ملك الشمال ويقيم جمهوراً أكثر من الأول، ويأتي بعد حين، بعد سنين بجيش عظيم وثروة جزيلة. ^{١٤} وفي تلك الأوقات يقوم كثيرون على ملك الجنوب، وبنو العتاة من شعبك يقومون لإثبات الرؤيا ويعثرون. ^{١٥} فيأتي ملك الشمال ويقيم مترسة ويأخذ المدينة الحصينة، فلا تقوم أمامه ذراعا الجنوب ولا قومه المنتخب، ولا تكون له قوة للمقاومة. ^{١٦} والاتي عليه يفعل كإرادته وليس من يقف أمامه، ويقوم في الأرض البهية وهي بالتمام بيده. ^{١٧} ويجعل وجهه ليدخل سلطان كل مملكته، ويجعل معه صلحاً، ويعطيه بنت

وَيَتَكَلَّمُ بِأُمُورٍ عَجِيبَةٍ عَلَى إِلَهٍ الْإِلَهَةِ، وَيَنْجَحُ إِلَى إِمْتَامِ
الْغَضَبِ، لِأَنَّ الْمَقْضَى بِهِ يُجْرَى. ^{٣٧} وَلَا يُبَالِي بِالْهَيْهَاتَةِ أَبَائِهِ وَلَا
بَشَهْوَةِ النِّسَاءِ، وَكُلُّ إِلَهٍ لَا يُبَالِي لِأَنَّهُ يَتَعَطَّمُ عَلَى
الْكُلِّ. ^{٣٨} وَيُكْرِمُ إِلَهَ الْحُصُونِ فِي مَكَانِهِ، وَإِلَهَا لَمْ تَعْرِفْهُ أَبَاؤُهُ،
يُكْرِمُهُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَبِالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالنَّفَاسِ. ^{٣٩} وَيَفْعَلُ
فِي الْحُصُونِ الْحَصِينَةِ بِإِلَهٍ غَرِيبٍ. مَنْ يَعْرِفُهُ يَزِيدُهُ مَجْدًا،
وَيَسَلِّطُهُمْ عَلَى كَثِيرِينَ، وَيَقْسِمُ الْأَرْضَ أَجْرَةً.

^{٤٠} «فَفِي وَقْتِ النَّهَائَةِ يُحَارِبُهُ مَلِكُ الْجَنُوبِ، فَيَثُورُ عَلَيْهِ مَلِكُ
الشَّمَالِ بِمَرَكَبَاتٍ وَبفُرسَانٍ وَبِسُفُنٍ كَثِيرَةٍ، وَيَدْخُلُ الْأَرْضَ
وَيَجْرَفُ وَيَطْمُو. ^{٤١} وَيَدْخُلُ إِلَى الْأَرْضِ الْبَهِيَّةِ فَيَعْتَرُّ كَثِيرُونَ،
وهؤلاءُ يُفْلِتُونَ مِنْ يَدِهِ: أَدُومٌ وَمَوَابٌ وَرُوسَاءُ بَنِي عَمُونَ. ^{٤٢} وَيَمُدُّ
يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَرْضُ مِصْرَ لَا تَنْجُو. ^{٤٣} وَيَسَلِّطُ عَلَى كُنُوزِ
الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَعَلَى كُلِّ نَفَاسٍ مِصْرَ. وَاللُّوَبِيِّونَ وَالْكُوشِيِّونَ عِنْدَ
خُطُوتِهِ. ^{٤٤} وَتُفْرِعُهُ أَخْبَارًا مِنَ الشَّرْقِ وَمِنَ الشَّمَالِ، فَيَخْرُجُ بِغَضَبٍ
عَظِيمٍ لِيُخْرِبَ وَلِيُحَرِّمَ كَثِيرِينَ. ^{٤٥} وَيَنْصُبُ فُسْطَاطَهُ بَيْنَ الْبُحُورِ
وَجِبَلِ بَهَاءِ الْقُدْسِ، وَيَبْلُغُ نَهَائَتَهُ وَلَا مُعِينَ لَهُ.

أزمنة النهاية

١٢ «وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَقُومُ مِيخَائِيلُ الرَّئِيسُ الْعَظِيمُ الْقَائِمُ
لِبَنِي شَعْبِكَ، وَيَكُونُ زَمَانٌ ضَيْقٍ لَمْ يَكُنْ مِنْذُ كَانَتْ
أُمَّةٌ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يُنْجَى شَعْبُكَ، كُلُّ مَنْ
يُوجَدُ مَكْتُوبًا فِي السَّفَرِ. ^٢ وَكَثِيرُونَ مِنَ الرَّاقِدِينَ فِي تُرَابِ
الْأَرْضِ يَسْتَقِيقُونَ، هُوَلاءُ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، وَهُوَلاءُ إِلَى
الْعَارِ لِلْإِذْرَاءِ الْأَبَدِيِّ. ^٣ وَالْفَاهِمُونَ يَضِيئُونَ كَضِيَاءِ الْجَلَدِ،
وَالَّذِينَ رَدُّوا كَثِيرِينَ إِلَى الْبِرِّ كَالْكُوكَبِ إِلَى أَبَدِ الدُّهُورِ.
^٤ «أَمَّا أَنْتَ يَا دَانِيَالُ فَأَخْفِ الْكَلَامَ وَاخْتِمِ السَّفَرَ إِلَى وَقْتِ
النَّهَائَةِ. كَثِيرُونَ يَنْصَفِّحُونَهُ وَالْمَعْرِفَةُ تَزْدَادُ.»

^٥ فَظَنَرْتُ أَنَا دَانِيَالُ وَإِذَا بَاتْنَيْنِ آخَرَيْنِ قَدْ وَقَفَا وَاحِدًا مِنْ هُنَا
عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ، وَآخَرُ مِنْ هُنَاكَ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ. ^٦ وَقَالَ
لِلرَّجُلِ اللَّائِسِ الْكَثَّانِ الَّذِي مِنْ فَوْقِ مِيَاهِ النَّهْرِ: «إِلَى مَتَى انْتِهَاءُ
الْعَجَائِبِ؟». ^٧ فَسَمِعْتُ الرَّجُلَ اللَّائِسَ الْكَثَّانِ الَّذِي مِنْ فَوْقِ
مِيَاهِ النَّهْرِ، إِذْ رَفَعَ يُنْمِئُهُ وَيُسْرَاهُ نَحْوَ السَّمَاوَاتِ وَحَلَفَ بِالْحَيِّ
إِلَى الْأَبَدِ: «إِنَّهُ إِلَى زَمَانٍ وَزَمَانَيْنِ وَنِصْفٍ. فَإِذَا تَمَّ تَفْرِيقُ أَيْدِي
الشَّعْبِ الْمُقَدَّسِ تَتِمُّ كُلُّ هَذِهِ». ^٨ وَأَنَا سَمِعْتُ وَمَا فَهِمْتُ.

النِّسَاءِ لِيُفْسِدَهَا، فَلَا تَثْبُتَ وَلَا تَكُونَ لَهُ. ^{١٨} وَيُحَوَّلُ وَجْهَهُ إِلَى
الْجَزَائِرِ وَيَأْخُذُ كَثِيرًا مِنْهَا، وَيُزِيلُ رَئِيسَ تَعْيِيرَهُ فَضْلًا عَنْ رَدِّ
تَعْيِيرِهِ عَلَيْهِ. ^{١٩} وَيُحَوَّلُ وَجْهَهُ إِلَى حُصُونِ أَرْضِهِ وَيَعْتَرُّ وَيَسْقُطُ
وَلَا يُوَجِّدُ.

^{٢٠} «فَيَقُومُ مَكَانَهُ مَنْ يُعَبِّرُ جَابِيَ الْجِزْيَةِ فِي فَخْرِ الْمَمْلَكَةِ، وَفِي
أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ يَنْكَسِرُ لَا بَعْضَ وَلَا بِحَرْبٍ. ^{٢١} فَيَقُومُ مَكَانَهُ مُحْتَمِرٌ
لَمْ يَجْعَلُوا عَلَيْهِ فَخْرَ الْمَمْلَكَةِ، وَيَأْتِي بَغْتَةً وَيُمْسِكُ الْمَمْلَكَةَ
بِالْتَّمَلُّقَاتِ. ^{٢٢} وَأُذْرِعُ الْجَارِفَ تُجْرَفُ مِنْ قُدَّامِهِ وَتَنْكَسِرُ،
وَكَذَلِكَ رَئِيسُ الْعَهْدِ. ^{٢٣} وَمِنَ الْمُعَاهِدَةِ مَعَهُ يَعْمَلُ بِالْمَكْرِ
وَيَصْعَدُ وَيَعْظُمُ بِقَوْمٍ قَلِيلٍ. ^{٢٤} يَدْخُلُ بَغْتَةً عَلَى أَسْمَنِ الْبِلَادِ
وَيَفْعَلُ مَا لَمْ يَفْعَلْهُ أَبَاؤُهُ وَلَا آبَاءُ أَبَائِهِ. يَبْذُرُ بَيْنَهُمْ نَهَبًا وَغَنِيمَةً
وَغَنَى، وَيُفَكِّرُ أَفْكَارَهُ عَلَى الْحُصُونِ، وَذَلِكَ إِلَى
حِينَ. ^{٢٥} وَيُنْهَضُ قُوَّتُهُ وَقَلْبُهُ عَلَى مَلِكِ الْجَنُوبِ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ،
وَمَلِكُ الْجَنُوبِ يَتَهَيَّجُ إِلَى الْحَرْبِ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَقَوِيٍّ جِدًّا،
وَلَكِنَّهُ لَا يَبْتُ لَأَنَّهُمْ يُدْبِرُونَ عَلَيْهِ تَدَابِيرَ. ^{٢٦} وَالْأَكْلُونَ أَطَابِيَهُ
يَكْسِرُونَهُ، وَجَيْشُهُ يَطْمُو، وَيَسْقُطُ كَثِيرُونَ قَتْلَى. ^{٢٧} وَهَذَانِ
الْمَلِكَانِ قَلْبُهُمَا لِفِعْلِ الشَّرِّ، وَيَتَكَلَّمَانِ بِالْكَذِبِ عَلَى مَائِدَةٍ
وَاحِدَةٍ وَلَا يَنْجَحُ، لِأَنَّ الْإِنْتِهَاءَ بَعْدَ إِلَى مِيعَادٍ. ^{٢٨} فَيَرْجِعُ إِلَى
أَرْضِهِ بِغَنَى جَزِيلٍ وَقَلْبُهُ عَلَى الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، فَيَعْمَلُ وَيَرْجِعُ
إِلَى أَرْضِهِ.

^{٢٩} «وَفِي الْمِيعَادِ يَعُودُ وَيَدْخُلُ الْجَنُوبَ، وَلَكِنْ لَا يَكُونُ الْآخِرُ
كَالْأَوَّلِ. ^{٣٠} فَتَأْتِي عَلَيْهِ سُفُنٌ مِنْ كَيْتِيمَ فَيَبْسُ وَيَرْجِعُ وَيَغْتَاطُ عَلَى
الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، وَيَعْمَلُ وَيَرْجِعُ وَيَصْعَى إِلَى الَّذِينَ تَرَكَوا الْعَهْدَ
الْمُقَدَّسَ. ^{٣١} وَتَقُومُ مِنْهُ أُذْرِعٌ وَتُجَسُّ الْمَقْدِسَ الْحَصِينَ، وَتَنْزِعُ
الْمُحْرِقَةَ الدَّائِمَةَ، وَتَجْعَلُ الرَّجْسَ الْمُخْرَبَ. ^{٣٢} وَالْمُتَعَدُّونَ عَلَى
الْعَهْدِ يُغْوِبُهُمْ بِالْتَّمَلُّقَاتِ. أَمَّا الشَّعْبُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ إِلَهُهُمْ
فَيَقُودُونَ وَيَعْمَلُونَ. ^{٣٣} وَالْفَاهِمُونَ مِنَ الشَّعْبِ يُعَلِّمُونَ كَثِيرِينَ.
وَيَعْتَرُونَ بِالسِّيفِ وَبِاللَّهَبِ وَبِالسَّبِيِّ وَبِالْتَّهَبِ أَيَّامًا. ^{٣٤} فَإِذَا
عَشَرُوا يُعَانُونَ عَوْنًا قَلِيلًا، وَيَتَّصِلُ بِهِمْ كَثِيرُونَ
بِالْتَّمَلُّقَاتِ. ^{٣٥} وَبَعْضُ الْفَاهِمِينَ يَعْتَرُونَ امْتِحَانًا لَهُمْ لِلتَّطْهِيرِ
وَلِلتَّبْيِضِ إِلَى وَقْتِ النَّهَائَةِ. لِأَنَّهُ بَعْدَ إِلَى الْمِيعَادِ.

الملك الذي عظم نفسه

^{٣٦} «وَيَفْعَلُ الْمَلِكُ كِرَادَتَهُ، وَيَرْتَفِعُ وَيَتَعَطَّمُ عَلَى كُلِّ إِلَهٍ،

فَقُلْتُ: «يا سيدي، ما هي آخر هذه؟». ^٩ فقال: «اذهب يا دانيالُ لأنَّ الكلماتِ مَخْفِيَةٌ وَمَخْتومَةٌ إِلَى وقتِ النِّهَايَةِ. ^{١٠} كثيرونَ يَتَطَهَّرُونَ وَيُبَيِّضُونَ وَيُمَحِّصُونَ، أمَّا الأشرارُ فَيَفْعَلُونَ شَرًّا. ولا يَفْهَمُ أَحَدُ الأَشْرارِ، لكن الفاهمونَ يَفْهَمُونَ. ^{١١} ومِنَ وقتِ إِزَالَةِ المُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وإِقامَةِ رِجْسِ المُحَرَّبِ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَتِسْعُونَ يَوْمًا. ^{١٢} طوبى لِمَنْ يَنْتَظِرُ وَيَبْلُغُ إِلَى الأَلْفِ وَالثَّلَاثِ مِئَةٍ وَالخَمْسَةِ وَالثَّلَاثِينَ يَوْمًا. ^{١٣} أمَّا أَنْتَ فَاذْهَبْ إِلَى النِّهَايَةِ فَتَسْتَرِيحُ، وتقومَ لِقُرْعَتِكَ فِي نِهَايَةِ الأَيَّامِ».